



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة

إعداد

د. لمياء أحمد كدواني

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الاطفال - جامعة أسيوط

{العدد الخامس - الجزء الثاني - ابريل ٢٠١٨م}

مستخلص البحث

هدف البحث الى تنمية مهارات اتخاذ القرار, وحل المشكلات لدى طفل الروضة باستخدام برنامج مسرحي والتحقق من فاعلية البرنامج. وتتكون مجموعة البحث من (٦٠) طفل وطفلة قسمت الى مجموعتين متساويتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وهم الاطفال الملتحقين بروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة اسبوط.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين, المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, وتم اعداد الأدوات التالية: - مسرح العرائس ومجموعة مسرحيات ومجموعة عرائس متنوعة, - مقياس مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات باستخدام مسرح العرائس لطفل الروضة - اختبار الذكاء(جون رافن)- برنامج مسرحي لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة- بعض القصص والبطاقات الملونة.

اظهرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المسرحي لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات منها تدريب اطفال الروضة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في حدود المشكلات والمواقف التي تواجههم, ويستلزم ذلك اعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضات لتدريبهم على كيفية استخدام هذه المهارات, الاهتمام بتدريب معلمات الروضات على كيفية استخدام مسرح الطفل بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: البرنامج المسرحي- مهارة اتخاذ القرار- مهارة حل المشكلات- طفل الروضة

A Theater Program to Improve Decision Taking and Problem-Solving Skills for Kindergartens

Abstract

The current research aimed at investigating the effectiveness of using a theatrical program in developing kindergarten child's decision-making and problem-solving skills. Sixty (60) child (boys and girls) were selected randomly from some kindergartens belonging to the Ministry of Education in Assiut to form the research group. They were divided into two equal groups, a treatment and non-treatment.

The researcher used the quasi-experimental design. Treatment and non-treatment groups were submitted to the following tools: Puppet theater, some different plays, and a variety of puppets; Decision-making and problem solving skills scale using puppet theater for the kindergarten child; Ravin consecutive matrices test; some stories and colored cards.

The research results showed the effectiveness of the theatrical program in developing the kindergarten child's decision-making and problem solving skills.

In the light of the research results, some recommendations were presented. Training kindergarten children to solve problems and make decisions within the limits of the problems and situations facing them was recommended. This requires preparing training courses for kindergarten teachers to train children on how to use these skills. Kindergarten teachers were recommended to be trained on using the child theatre effectively.

Keywords: Theatrical program - Decision making skills - Problem solving skills - Kindergarten child.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو, فهي القاعدة التي يعتمد عليها كل ما يتلوه من مراحل وهي الاساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الفرد وكيانه. ويمثل الاطفال في أي مجتمع وفي أي عصر من العصور شريحة مهمة يجب التركيز عليها والاهتمام بها, ومن هنا تبرز اهمية هذه المرحلة وخطورتها.

وتعد الروضة هي البيئة الثانية التي ينتقل اليها الطفل بعد البيئة المنزلية وفيها يجد دائرة نشاط اوسع ومجال جديد لمزاولة علاقاته وفيها يكتسب المعارف والخبرات والمهارات الجديدة وتكمل الروضة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل وتطويرها من حيث تنمية الميول والاتجاهات ونظرا لان الروضة مجتمع مصغر فأنها تؤثر في الصفات الاجتماعية للطفل كالحفاظة على النظام واحترام حقوق الاخرين والتعاون والمنافسة.(عبدالعزیز الخضراء, ٢٠٠١, ٧٨)

لذا فقد شهدت السنوات الاخيرة, سواء على المستوى العربي او العالمي, اهتماما متزايدا بحقل الطفولة المبكرة, حيث اكدت الابحاث العالمية المتخصصة اهمية هذه المرحلة لما لها من تأثير عميق على شخصية الطفل المستقبلية. (سهام الصويغ, ٨٦, ٢٠٠٤)

وبالتالي فالاهتمام بالأطفال يعتبر ميدانا هاما للبحث والدراسة لابد وان يتناول حياتهم في طفولتهم وفكرتهم عن الحياة من حولهم وتوظيفها توظيفا عمليا يخدم مصلحة هؤلاء الاطفال ومجتمعهم في الحاضر والمستقبل.

ومن سلبيات التعليم التقليدي انه تجاهل تعليم الاطفال المهارات الحياتية التي تحقق لدى المتعلمين قدرات وخبرات تساعدهم على مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل. وتحقق المهارات الحياتية اعداد افراد موهلين في سوق العمل حيث يكتسب كل طفل المهارات الحياتية الضرورية التي توهمه للتعامل مع قطاعات المجتمع والمؤسسات المتعددة. وكذلك التعامل مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه وادراك الطفل لاهمية المهن المختلفة التي يمارسها في المستقبل.

(فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ٣) وعلى الرغم من اننا يمكن ان نصادف افراد حصلوا على مراتب علمية عليا ولكنهم فى حاجة اى من يساعدهم فى اتخاذ القرار مرتبطة بحياتهم الشخصية (كاختيار الملابس، الطعام، الاجهزة،.....) وغالبا ما نجد هولا يتعرضون اى الفشل فى الحياة نتيجة اهتمامهم بتنمية المعارف والمعلومات والمهارات المرتبطة بما عايشة مواقف الحياة اليومية. كما تعترض الإنسان الكثير من الأمور التي تحتاج منه اتخاذ قرار وإصدار حكم نهائيّ فيها، ومن هذه القرارات ما يكون قوياً وصائباً، فتُغيّر مجرى حياة صاحبها وتكون سبباً لنجاحاتٍ مُتواليةٍ، ومنها ما يكون ضعيفاً، لا تُحدث أيّ تغيير ملحوظٍ يتمناه مُتخذ القرار. (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٨، ٦٦:٣٧).

وتعتبر مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية للطفل بشكل عام، وذلك لأن الطفل يتعرض إلى العديد من المواقف الحياتية المعقدة التي تواجهنا والتي تحتاج إلى حلها بطريقة منظمة وفق خطوات محددة حتى يصل إلى الحل المناسب، وزيادة قدرة الطفل على حل المشكلات بمثابة مفتاح النجاح والثقة بالنفس لدى الطفل.

وينظر إلى حل المشكلات واتخاذ القرار على أنه نشاط يوجد فى كل جانب من جوانب السلوك الإنساني، ومن ثم فهو يطالعنا صباحا ومساء فى حياتنا اليومية من خلال مواقف حياتية مفتوحة النهاية تواجه الفرد وبجاجة لحل (روبرت سولسو، ٢٠٠٠، ٧١١-٧١٢)

كما تعترض الإنسان الكثير من الأمور التي تحتاج منه اتخاذ قرار وإصدار حكم نهائيّ فيها، ومن هذه القرارات ما يكون قويا وصائباً فتغير مجرى حياة صاحبها وتكون سبباً لنجاحاتٍ مُتواليةٍ، ومنها ما يكون ضعيفاً، لا تُحدث أيّ تغيير ملحوظ يتمناه متخذ القرار. (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٨، ٦٦:٣٧).

وعملية اتخاذ القرار عملية ديناميكية حيث تتضمن فى مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار وتنفيذه، وفي جميع مراحل اتخاذ القرار هناك اختيار حذر ودقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر فى مجموعة البدائل المتاحة. فمهارة اتخاذ القرار هي سلسلة من السلوكيات التي يقوم بها الفرد، وتؤدي

وحل المشكلات لدى طفل الروضة

إلى اختيار البديل الأفضل وفق تقديره لمواجهة موقف ما، أو للخروج من وضع معين (الزغول والزرغول، ٢٠٠٣).

ويرتبط اتخاذ القرار ارتباطا قويا بالمشكلة؛ لان اتخاذ القرار لا يتم في أغلب الأحيان إلا بوجود مشكلة ما؛ فالمشاكل هي الباعث والمحرك للاتخاذ القرار.

وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عديدة منها ما يتصل بالمعلومات، ومنها ما يتصل بنقص الخبرة والجهل بمهارات وإجراءات اتخاذ القرار، ومنها ما يتصل بعوامل شخصية؛ كالذواضع، وتضارب القيم، والاهتمامات، والقدرات، وتعدد المواهب والإمكانات، والقلق، وضعف الثقة بالنفس، وتدني الكفاءة الذاتية (محمد عودة الريماوي وآخرون ٢٠٠٤).

فبذلك يقوم البحث الحالي بتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أطفال الروضة حيث أكد بولى وآخرون (Poole, et al., ٢٠٠٦) على أن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من (٥-٦ سنوات) يصبحوا أكثر قدرة على التفكير في حل المشكلات حلا ذكيا لأن عندهم القدرة النامية على مواجهة وتحمل الاحباط أثناء مرورهم بمشكلة صعبة عن الأطفال الأصغر منهم، كما أنهم يتميزون بنضج انفعالي، وذهنيا لديهم القدرة على التخيل والتفكير، وأيضا لديهم مهارات لغوية بدرجة كبيرة تمكنهم من التعبير عن أفكارهم.

ويؤكد (توفيق احمد مرعى، محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٧، ٢٢١) ان مهارة مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها من المهارات الاساسية التي ينبغي ان يتعلمها وينقنها الانسان العصري.

ومن هذا المنطلق تأتي اهمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات باعتبارها من المهارات الحياتية التي لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الاساسية من اجل مواصلة البقاء ولكن ايضا من اجل استمرار تقدم وتطور اساليب معاشه الحياة في المجتمع. (تغريد عمران، رجاء الشناوي، ١٠، ٢٠٠١)

ويعتبر الفن في الطفولة المبكرة نشاطا يعطى احساسا عظيما بالرضا لكل من الاطفال والمعلمة كما ان الفن يمكن ان يصبح وسيلة اتصال رائعة بالإضافة الى كونه وسيلة تعتبر عن الذات.

ويؤكد (طارق جمال محمد السيد، ٢٠٠٢، ٥٣) ان حب الطفل للعروسة حب قديم، وحيه لمسرح العرائس لا يساويه أي لون اخر من ألوان المسرح، مما يجعل لهذا المسرح التفوق في كثير من الأحيان على المسرح البشرى في استخدامه كوسيلة تعليمية وتربوية وترفيهية، وتنقيفية.

ويضيف (جون ان برور، ٢٠٠٥، ٤٢٢) ان المسرحية تعد فرصا لحل المشكلات وتساعد الاطفال على نموهم العقلي.

ومما سبق تستهدف الباحثة من دراستها الحالية محاولة تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طفل الروضة باعتبارهما اتجاه عالمي الان. وذلك لتعطي أطفالنا القدرة على مواجهة المشاكل التي يواجهونها حتى يمكنهم مواكبة المتغيرات والتطورات العديدة، إذ يمثل الاهتمام بالطفل أحد المحاور الأساسية للتنمية البشرية التي تسعى إليها كافة الدول وخاصة النامية باعتبار أن البشر هم محور التقدم والدعامة الأساسية للنمو والازدهار.

ولأهمية هذه المهارات التي اكد عليها الكثير من العلماء فيما سبق وعرضته الباحثة. وقد يبدو الى ذهن القارئ من الوهلة الاولى ان مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات من الصعب تدريب طفل الروضة على اكتسابهم، ولكن الباحثة في الدراسة الحالية تقدم هذه المهارات لطفل الروضة بالطرق المناسبة لعمره العقلي والزمني واستخدمت الباحثة مسرح العرائس لتنمية تلك المهارات وتقدم له المواقف التي تحظى اهتمام من الطفل وتكون في محور اهتمامه فالباحثة ترى ان الطفل اذا تم تدريبه ومن ثم تعويده على حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ قراروهو صغير فبالنالي عندم يكبر يكون له القدرة على حل المشكلات التي يوجهها.

مشكلة الدراسة:

ركزت العديد من الدراسات كدراسة (سمر سعد، ٢٠٠٣)، (قدريّة سعيد، ٢٠٠٥)، (Green, 2008) على تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار عند الأطفال لما لها من أهمية في العصر الحالي حيث تعطي أطفالنا القدرة على مواجهة المشاكل التي يواجهونها حتى يمكنهم مواكبة المتغيرات والتطورات العديدة، إذ يمثل الاهتمام بالطفل أحد المحاور الأساسية للتنمية البشرية التي تسعى إليها كافة الدول وخاصة النامية باعتبار أن البشر هم محور التقدم والدعامة الأساسية للنمو والازدهار.

كما يرى (Shure, 2004) أن نقص مهارات حل المشكلات لدى الأطفال يؤدي إلى الإحباط والسلوك السيئ والعنف، بينما إذا تم التدريب على مهارات حل المشكلات لهم يؤدي إلى تحسين سلوك الأطفال وتوافقهم النفسي. كذلك يرى أن وجود خبرة أو معرفة سابقة للطفل تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم في حل المشكلات الجديدة، لذا ينصح معلمي رياض الأطفال بضرورة التعرف أولاً على معارف الأطفال وخبراتهم قبل تعرضهم لمشكلات يتطلب منهم حلها.

وقد أكدت دراسة (Erwin, 2008) على أن تدريب الطفل على مهارة حل المشكلات تهدف إلى تطوير قدرة الطفل على اكتشاف حلول ممكنة ووضع الطفل في حيز تنفيذ الحل المتاح الذي يصل به الطفل إلى تحقيق مراده.

كما أكدت دراسة (Green, 2008) ودراسة (Suzuki, 2004) على أن الأطفال الذين يكتسبوا مهارة حل المشكلات نجحوا في فهم نوايا الطرف المقابل بشكل أفضل ومثالي، وأضافت أن هذا الطفل لديه قدرة عالية على الحوار والتفاوض للوصول إلى الحل الذي يراه ملائماً لحل هذه المشكلة.

كما ان هناك العديد من الأبحاث والدراسات التي أثبتت كفاءة استخدام مسرح العرائس في المراحل التعليمية المختلفة على المستوى الأجنبي والعربي كدراسة Bredikyt (Milde, 2000) ودراسة (عبير صديق امين، ٢٠٠١) ودراسة (علا حسن كامل سيد،

٢٠٠٤) ودراسة (احمد محمد عبد الحميد, ٢٠٠٥) لذا كانت هناك حاجة ملحة إلى استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار

ومن خلال زيارة الباحثة لعدد من الروضات وجدت أن مهارات حل المشكلات لا تزال تشكل بعدا هامشيا في تعليم الطفل ولم تحظ بالنصيب الوافر من الاهتمام باعتبارها هدفاً مهماً من أهداف التعليم. وقد اتضح ذلك من خلال مناقشة الأطفال في كيفية التوصل إلى حلول لبعض المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية والنشاط؛ حيث وجدت قصورا واضحا وضعفاً لديهم في القدرة على حل المشكلات وطرح أفكار جديدة تتعلق بتلك الحلول، كما أن الأنشطة والممارسات العملية نادرة ولا ترتبط في معظم الأحيان بمهارات حل المشكلات الأمر الذي يدعو إلى أهمية وجود برامج في هذا الصدد تساعد الأطفال على تنمية القدرة على التخيل والتفكير وحل المشكلات حتى ينمو لديهم التفكير العلمي السليم كمطلب مهم للتألف والتوافق مع ذاته والتكيف مع بيئته ومجتمعه.

وللتأكيد على ذلك تم اختيار ٢٠ طفل بطريقة عشوائية وتم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس حل المشكلات عليهم وذلك للتأكد من وجود ضعف في مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات لدى الأطفال، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال العينة الاستطلاعية على مقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس حل المشكلات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال مجموعة البحث على مقياس

مهارات اتخاذ القرار ومقياس حل المشكلات

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات اتخاذ القرار	٢٣.٤٧	٢.٦٠
مهارات حل المشكلات	٢٤.٨٣	١.٩١

وحل المشكلات لدى طفل الروضة

ويتضح من الجدول السابق ان الأطفال لديهم ضعف في مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات حيث كانت متوسطات درجاتهم منخفضة وذلك بالنسبة الى مقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس حل المشكلات.

من هنا تحددت مشكلة البحث في انخفاض مستوى مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أطفال الروضة. وللتصدي لمشكلة البحث يحاول البحث الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مسرحي في تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة؟

ومن السؤال السابق تنبثق الاسئلة الاتية:

١- ما صورة البرنامج المسرحي لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة؟

٢- ما فاعلية البرنامج لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟

٣- ما فاعلية البرنامج لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- تصميم برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة.
- تعرف فاعلية استخدام برنامج مسرحي لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.
- تعرف فاعلية استخدام برنامج مسرحي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

اهمية البحث:

تتضح اهمية البحث الحالي فيما يلى :

الاهمية النظرية:

- ترجع أهمية البحث عند محاولة معرفة المشكلات التي من المحتمل أن يتعرض لها الطفل فسوف نجدها كثيرة جداً وشديدة التنوع وعلى المدرسة أن تعلم الأطفال كيفية حل مشكلاتهم كما تعلمهم الكتابة والقراءة والبحث عن المعرفة
- يلفت البحث نظر اطفال الروضة الى بعض المهارات الحياتية (مهارة اتخاذ القرار- مهارة حل المشكلات) التي لا يمكن الاستغناء عنها
- يقدم البحث مجموعة من المسرحيات التي يمكن ان تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة
- قد يفيد البحث الاطفال في تنمية مهارة اتخاذ القرار, ومهارة حل المشكلات

الاهمية التطبيقية :

- ١- لفت انتباه المهتمين بمرحلة رياض الاطفال بتزويد الانشطة التربوية التي تساهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار, ومهارة حل المشكلات
- ٢- لفت انتباه القائمين على تطوير أنشطة رياض الاطفال بضرورة توفير الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات لطفل الروضة.
- ٣- تقديم برنامج مسرحي لطفل الروضة لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات.
- ٤- توجيه نظر الباحثات الى كيفية تنمية بعض المهارات باستخدام مسرح الطفل وكذلك أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.

مصطلحات البحث:

- مهارات اتخاذ القرار:

بأنه الإختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، أما اتخاذ القرار فهو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج. (مجدى حبيب، ٢٠٠٧: ١٣)

وتعرفه الباحثة إجرائيا اتخاذ القرار بأنه: اختيار الطفل بديلاً من البدائل والخيارات المتاحة؛ لتجاوز عقبة تعترض طريقه.

- مهارة حل المشكلات:

بأنه مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له. (محمد الطيبي، ٢٠٠٧، ١٦٢)

وتعرف الباحثة إجرائيا مهارة حل المشكلات قدرة الطفل على حل المشكلات المختلفة التي يواجهها بوعي وتعقل.

- البرنامج المسرحي :

تعرفه (سعدية بهادر، ٢٠٠٣) بأنه مجموعة الأنشطة والالعاب والممارسات العلمية التي يقوم بها الطفل تحت اشراف وتوجيه من جانب المشرفه التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على اساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغب في البحث والاستكشاف

وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة البرنامج إجرائيا بأنه مجموعة الأنشطة المسرحية والخبرات اللغوية المخططة والمنظمة التي لها شكل فني ممتع وسار، يتم اختيارها بوعي لتقدم لأطفال الروضة لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة.

- طفل الروضة:

هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (٤-٦) سنوات، وهم الاطفال الملتحقين بروضات الأطفال.

حدود البحث:

تحدد البحث التالي بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: مجموعة اطفال المستوى الثاني من الاطفال المقيدين خلال العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والذين تتراوح اعمارهم بين خمس وست سنوات
- الحدود الموضوعية: مجموعة من المسرحيات- بعض البطاقات المصورة- الاناشيد لعب الادوار- مجموعة من العرائس القفازية
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧-٢٠١٨.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين, المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا التصميم التجريبي يناسب هذا البحث حتى لا يكون هناك متغير تجريبي او موثر سوى البرنامج

خطوات البحث وإجراءاته:

اولاً: للإجابة عن السؤال الاول والذي نصه ما صورة البرنامج المسرحي لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة؟

قامت الباحثة بما يلي:

- مراجعة الكتابات والادبيات التربوية التي تناولت مسرح الطفل.
- اعداد برنامج مسرحي في صورته الاولية.
- عرض البرنامج على متخصصين في رياض الاطفال.

ثانياً: اعداد ادوات القياس:

قامت الباحثة بإعداد ادوات القياس التالية :

- مقياس مهارة اتخاذ القرار (اعداد الباحثة)
- مقياس مهارة حل المشكلات (اعداد الباحثة)

ثالثاً: اختيار مجموعة البحث

تم اختيار مجموعة من اطفال المستوى الثانى **kg2** من احدى رياض الاطفال بإدارة اسيوط التعليمية حيث تمثلت من ٦٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين (المجموعة التجريبية وتتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة وتتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة)

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه "ما فاعلية البرنامج لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة ؟ " تم القيام بالخطوات التالية

- التطبيق القبلي لمقياس مهارة اتخاذ القرار على المجموعة التجريبية
- تقديم البرنامج المسرحي لاطفال المجموعة التجريبية
- التطبيق البعدى لمقياس مهارة اتخاذ القرار على المجموعة التجريبية
- رصد النتائج وتحليلها احصائياً

خامساً: للإجابة عن السؤال الثالث والذى نصه "ما فاعلية البرنامج لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة ؟ "

- التطبيق القبلي لمقياس مهارة حل المشكلات على المجموعة التجريبية
- تقديم البرنامج المسرحي لاطفال المجموعة التجريبية
- التطبيق البعدى لمقياس مهارة حل المشكلات على المجموعة التجريبية
- رصد النتائج وتحليلها احصائياً.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث

الاطار النظري

اولا: طفل الروضة

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد ذلك لانها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الاولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددات لذاته الجسمية والاجتماعية (شحاتة سليمان, ٢٠٠٠, ١٠٧)

كما تتميز هذه الفترة الحاسمة من حياة الفرد بمواصفات عامة تميزها عن غيرها من الفترات الأخرى في الحياة الإنسانية، يجب مراعاتها عند وضع الاستراتيجيات التربوية المختلفة، ولقد اشتقت المواصفات من التسميات الخاصة التي يشيع إطلاقها على هذه المرحلة من جانب الآباء ورجال التربية والمتخصصين في علم النفس والموجهين الاجتماعيين والتي كثر استخدامها من جانب كل منهم، ومنها على سبيل المثال :

١- عمر ما قبل المدرسة : Preschool age

أن أطفال هذه المرحلة لا يواجهون ضغوطا كالتى يمر بها أطفال المرحلة الابتدائية حتى ولو دخلوا الحضانه ولذلك أطلق علماء النفس والتربية على هذه المرحلة مسمى (عمر ما قبل الالتزام).

٢- فترة السن المشكل : Problem age

وذلك لما يوجهه الآباء والمربون من صعوبات كثيرة في التعامل مع أطفال هذه المرحلة وكذلك صعوبة في التعامل مع رغبة الطفل في الاستقلال والحرية.

٣- سن المتاعب والصعوبات : Troublesome age

حيث يتسم سلوك الطفل بالمقاومة والعناد والسلبية وعدم الطاعة وما إلى غير ذلك من الأساليب السلوكية غير السوية والتي تكشف النقاب عن المعاناة من مشكلات تكيفه مع البيئة المحيطة به والتي يتفاعل ويتعامل معها.

٤- عمر اللعب : Toy age, Play age

وذلك لأن الاطفال يمضون الوقت الأكبر من يومهم مشغولين في اللعب بلعبة خاصة يميلون إليها أو يرغبون فيها ويميلون إلى اللعب بها طوال يومهم.

٥- عمر الاستكشاف : Explorative age

وذلك لأن من أكثر ما يواجهه الطفل هو اكتشاف البيئة المحيطة به والإلمام بها ومعرفتها وفهمها ومعرفة أهم مكوناتها، فنجده يعمل جاهدا لمحاولة استكشافها والتعرف على طبيعتها وتنظيمها ليكون مشاعره نحوها ويتكيف معها ويبحث دائما عن دوره فيها ومكانه بين أفرادها، مثل هذا الشعور لا يتكون عادة تجاه بيئته المادية فقط ولكنه يتكون تجاه مكونات وعناصر بيئته من أشياء وأفراد ومواد. (سعدية محمد علي بهادر، ٢٠٠٠، ٢٣-٢٦)

٦- عمر الابتكار والإبداع : Creative age

ذلك لأن الكثير منهم يستخدمون خامات البيئة في اللعب الابتكاري، ويتقنون في ذلك، ولذلك فإن من أهم واجبات المحيطين بهم العمل على تنمية مواهب أطفالهم وميولهم وإكسابهم المهارات المختلفة وعدم تعريضهم للإحباطات المتكررة التي تمنع ظهور هذه المواهب وتقتلها في نفس الطفل.

٧- عمر المحاكاة : Imitation age

لأن أطفال هذه المرحلة يميلون لتقليد غيرهم في الحركات والحديث والملبس والمظهر والمأكل، ولذا فإن من أهم واجبات المحيطين بهم التحلي بالعادات الحسنة والابتعاد عن الكذب والتصرفات التي يودون عدم إكسابها لأطفالهم، وبمعنى آخر يجب أن يكون الآباء والمعلمون القدوة الحسنة فيما يفعلون أمام أطفالهم.

٨- عمر اكتساب المهارات : Gaming Skills age

يطلق علماء التربية والاجتماع على هذه الفترة فترة اكتساب المهارات وتحديد الاتجاهات، وذلك لأن طفل هذه المرحلة يستمتع بتكرار أي عمل ليتمكن من إتقانه والنجاح فيه ولا يمل

القيام به، وكذلك تتحدد الاتجاهات الأساسية للطفل في هذه الفترة من خلال المشاعر التي يشعر بها والتصرفات التي يقوم بها والنماذج التي يسمعاها.

٩- مرحلة الطفولة الصاخبة :

لأن هذه المرحلة تتسم في بدايتها بالثورة الانفعالية الشديدة ومظاهر هذه الثورة هي الحدة في الانفعالات، فكل انفعال عنده يتسم بالشدة فهو يفرح بشدة، وعندما يغضب بشدة، وأيضا التقلب الفجائي من حالة الفرح الشديدة إلى حالة الغضب الشديدة، فهو يفرح لأنفه الأسباب ويغضب غضباً شديداً ولكنه سرعان ما يتحول غضبه إلى الفرح والسرور إذا وجد ما يرضيه أو أزيل سبب غضبه.(علاء الدين كفاقي، ١٩٩٧، ٥٨٢، ١٩)

خصائص ومميزات الطفل المرتبطة بأدب الطفل :

١- **التقليد والتمثيل:** فالطفل يحب ان يمثل ويلعب ادوار اجتماعية فهو يقلد اياه وجده

والفتاة الصغيرة تقلد امها وهذا الميل للتمثيل هي صفة يجب ان تستغلها المعلمة في الانشطة الصفية

٢- **التعميم:** وهو مهارة عقلية يمتاز بها طفل الروضة فهو يعمم خبراته سواء كانت

ايجابية ام سلبية مثلا الخبرة الايجابية كتاب سردت منه قصة او انشدت انشودة فان كل الكتب تصبح عنده مصدر متعه وخبرة محببة وشسوف يحاول في مرات مختلفة من تلقاء نفسه ان يبحث عن المتعة في كل الكتب وخلال كل المراحل التعليمية في المستقبل

٣- **الخيال** ويثير النشاط عند معظم الاطفال لهذا يجب الاستفادة من هذه الخاصية

في اشباع خيالهم واثرائه من خالا البيئة المحيطة بهم المعززة بنشاطات تشط وتثير وتوجه الخيال عندهم

٤- **الانفعالات والمشاعر الداخلية** يلعب الادب بجميع اشكاله (التمثيل والقصة

والرسم) دورا في تنفيس الطفل عن انفعالاته فهو يسقط مشاعره واحاسيسه الذاتية اثناء النشاطات المختلفة. (مريم ال شريم، ١٣١، ٢٠٠٤)

ومما سبق نتضح لنا:

- أهمية تلك المرحلة (مرحلة ما قبل المدرسة) ويمكن لمعلمة الروضة استثمار فنون الأدب في النمو العقلي، وذلك من خلال عرض مجموعة من القصص والمسرحيات والأناشيد التي تنمي قدرة الطفل على التركيز والانتباه والتخيل وربط الأحداث والقدرة على حل المشكلات، وتدريب الأطفال على تذكر الأحداث واختبار مدى قدرتهم على تخزين واستدعاء المعلومات والتعرف عليها.
- كما يمكن استثمار فنون الأدب في تدريب الطفل على التفكير بأسلوب علمي سليم وإيجاد الحلول المنطقية السليمة، وإعطاء فرصة مثمرة للنشاط الذهني وتقديم له المعلومات والحقائق والمفاهيم والمضمون العلمي المقتبس من العلوم المختلفة بشكل مبسط.

ثانياً: (مسرح العرائس) كأحد اشكال مسرح الطفل

تتناول الباحثة في هذا المحور مسرح الطفل بصفة عامة، كما تتناول مسرح العرائس بصفة خاصة كأحد اشكال مسرح الطفل وعرضه بشكل اكثر تفصيلا حيث انه يمثل متغير رئيسيا في هذا البحث

ماهية مسرح الطفل

يمكن تعريف مسرح الطفل على انه مجموعة من العروض المسرحية العرائسية او البشرية التي يقدمها المسرح الاحترافي للطفل ويودي الادوار فيها اشخاص مع مجموعة من العرائس سواء اكانت قفازيه ام عرائس خيوط ام عرائس خيال ظل (ايمان العربي النقيب، ٢٠٠٣، ٩٧) وبما ان المسرح وسيلة تعتمد على حاستي البصر والسمع، فهو يعتبر وسيطا جيدا في نقل ادب الاطفال بطريقة واضحة وهادفة.

فالمسرح هو اب الفنون جميعا اذ يضم فنونا اخرى عديدة مثل الموسيقى والرقص والغناء والرسم والتصوير والشعر والاداء والتعبير ويجمع بين هذه الانشطة كلها (عبدالمجيد، شكري، ٢٠٠٤، ٧)

مسرح العرائس وطفل الروضة

يعد مسرح العرائس إحدى أهم الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة، لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، بالإضافة إلى أنه إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيرى الفعالة فى مجال الطفولة، إذ يفوق جميع الوسائط التربوية الأخرى بما له من خاصية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة، كما أنه قادر على غطاء المثل والنموذج والقذوة بطريقة أكثر تجسيداً. (زينب محمد عبدالمنعم، ٢٠٠٧: ١٥٥)

ويعرف كل من "طارق جمال ومحمد حلاوة" (٢٠٠٢)، مسرح العرائس على أنه "هو الوجه الآخر لمسرح الطفل، فبينما يقوم الأدميون بأدوارهم على خشبة المسرح البشري، فإن المؤدين هنا هم المخلوقات التى لها صفة الخيال الذى أنتجه خيال المؤلف، وأضاف عليها جمالاً وإبهاراً موهبة صانع العروسة، وهى تستلهم عقل الطفل وفقاً لمارة اللاعب. (طارق جمال ومحمد السيد حلاوة، ٢٠٠٢: ٥٣)

كما تعرفه "إينسراح المشرفى" (٢٠٠٥) مع "كمال الدين حسين" (٢٠٠٢)، على أن مسرح العرائس هو "المساحة التى تسمح بتحريك الشخصيات العرائسية المرتبطة بموقف درامى"، وذلك داخل إطار فنى يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس فى هذه المساحة (مساحة التحريك أو المسرح)، وفى نفس الوقت يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس، ذلك العالم الذى يبهر الطفل والمشاهد. (إينسراح ابراهيم المشرفى، ٢٠٠٥: ١٥٨)

بينما تعرفه "زينب محمد عبدالمنعم" (٢٠٠٧) على أنه "أحد فروع الفن المسرحى، وهو لا ينهج طريق أو أسلوب المسرح الدرامى بالمثلين، لكنه يعتمد فى فلسفة عروضه على العروسة الخشبية الظاهرة على خشبة المسرح، والتى يحركها تمثيلاً وأداء وحركة شخصية لا تظهر أو تشاهدها الجماهير. (زينب محمد عبدالمنعم، ٢٠٠٧: ١٥٤)

أنواع عرائس مسرح الطفل:

يستخدم مسرح الطفل طرق بسيطة ومتعددة تتناسب مع إمكانات طفل ما قبل المدرسة، مثل ألعاب الأصابع، وألعاب خيال الظل، وألعاب العرائس القفازية، وألعاب التمثيل

الى تستخدم أوضاع الجسم المختلفة، وألعاب التمثيل الصامت [الإيمائي] الذى يستخدم تعبيرات الوجه [الميميكيا] وإشارات الأيدي في التعبير والتواصل مع الآخرين، ولا شك إن كل مستوى من مستويات هذ التعلم يحتاج إلى طريقة خاصة للتعلم تتناسب وأماكن المعلمة وطبيعة الرسالة التى تقوم بتوصيلها. (كريمان بدير، ٢٠٠٧: ٢٣١)

يوضح "عبدالمجيد شكري" (٢٠٠٤)، بعض أشكال عرائس مسرح الطفل فيما يلي:

أولاً: الدمى الخيطية (الماريونيت (Marionette):

ويتم تحريك العروسة أو الدمية بواسطة خيوط متينه مصنوعة من النايلون الرفيع شديد المتانة، ومن لون شبه الشفاف لا يرى بوضوح أثناء العرض، ويتم تثبيت هذه الخيوط بجسم الدمية بأسلوب فنى دقيق، ويتم تصميم العروسة سواء أكانت تمثل بشراً أو حيواناً أو حشرة أو مخلوقاً خرافياً بشيء من المبالغة ومخالفة النسب الصحيح، فالراس على سبيل المثال يكون أكبر من النسبة الحقيقية للجسم، وتتكون العروسة من أجزاء منفصلة تثبت عليها الخيوط لى يسهل تحريكها خاصة مفاصل الكتفين والرأس والرقبة والوسط والأرداف والساقين القدمين والركبة والذراعين واليدين، كما تلبس الدمية الملابس المناسبة للدور الذى سنقوم به، مثل المسرح البشرى تماماً.

ثانياً: عروسة القفاز Golve:

إن عروسة القفاز أو الدمية اليدوية، هى تلك التى يتم تحريكها بواسطة يد اللاعب وأصابعه بصفة خاصة، وهى بسيطة تماماً فى تركيبها وتحريكها، إذ قد يكتفى بالرأس والرقبة وحدهما، والحقيقة أن الرقبة Neck هى أهم جزء فى دمىة القفاز، لأن الملابس سيتم تثبيتها فيها، كما أن اللاعب Puppeteer سيضع أصبع التحريك داخل الرقبة، ولذلك يجب أن تكون مجوفة، أما جسم الدمية فهو يد اللاعب المختفيه داخل القفاز.

ثالثاً: عروسة الأرجوزة (أحد اشكال العرائس القفازية):

ويعتبر أبسط اشكال العرائس القفازية واليدوية، والأرجوزة عباره عن عروسة تمثل إنساناً أو حيواناً يحركها شخص تتخفى يده تحت ملابس العروسة، أى داخل القفاز الذى

يمثل جسم العروسة، أما (القرقرور) بالقاف فهو اسم يطلق في تركيا على خيال الظل والأرجوزة المصري أو الشعبي، وهو شكل هام من أشكال مسرح الدمى اليدوية وينتقل به فنان شعبي جوال، يحمل مسرح على كتفيه ويديه، وهو يختفى وراء ستار لا يظهر منها غير الدمية أو العروسة. (عبدالمجيد شكري، ٢٠٠٤: ١٠٩ - ١١٣)

رابعاً: عروسة خيال الظل Shadow:

إن صيغة الاسم (خيال الظل) بليست تعريباً لكلمة أو عبارة دخيله، ولكنها عربية خالصة، ومع هذا فإن مادة "خال" ومنها "الخيال"، توحى عند إضافتها إلى الظل بشيء من التأمل، فالخيال هة التشبيه والتصوير، وهو الشبه والصورة بل وهو التمثال أيضاً، والمحور في فن خيال الظل هو إنعكاس الصورة، أو بمعنى آخر إنعكاس الخيال، فالأصوب أن يسمى "ظل الخيال" لا "خيال الظل". (عبدالحמיד يونس، ١٩٩٧: ١٩)

ويضيف "كمال الدين حسين" (٢٠٠٢)، أن عرائس خيال الظل تكون مسطحة مفصلية وتوضع مضغوطة على شاشة ورقية أو من قماش شفاف وخلفها مصدر ضوئي يعمل على اسقاط ظل العروسة على الشاشة فيراه المتلقون الجاسون من الجهة الأخرى للشاشة، وظل العروسة يكون عبارة عن سلويت أسود أو ملون حسب المادة التي تصنع منها العروسة، وهي قد تصنع من الورق المقوى أو الجلود السميقة أو من الجلد المعالج بطريقة خاصة تكسبه شفافية، أما حركة العروسة فتتم من خلال عدد من المفاصل التي توجد بين جسم العروسة وأطرافها ويتم التحكم في حركتها بواسطة عدد من القضبان تثبت بأجزاء محددة من العروسة، وبحركها اللاعب القامع خلف الستارة بعيداً عن المصدر الضوئي بيديه، ناطقاً بالجميل الحوارية محاكياً لهجة وأسلوب الشخصية التي تجسدها العروسة.

(كمال الدين حسين، ٢٠٠٢: ٨٧)

أهمية مسرح العرائس في حياة الطفل:

إن فن العرائس هو واحد من الفنون الأكثر ثراء في إتاحة العديد من الفرص والمناسبات للمساعدة في تعليم المهارات الأساسية وبرنامج العرائس الجيد يساعد على تحقيق هذا التعليم. (كمال الدين حسين، ١٩٩٤: ١١٢)

ويلخص "كمال الدين حسين" (٢٠٠٢)، أهمية مسرح العرائس فى النقاط التالية:

- ١- ينمى التفكير الابداعى واستخدام الخيال لدى الطفل.
- ٢- يتيح الفرصة للأطفال لاختيار مواقف من الحياة.
- ٣- يساعد الأطفال على إدراك ذواتهم.
- ٤- يساعد على الكشف عن القلق الدفين، وإزالة التوتر.
- ٥- يساعد على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسى والاجتماعى.
- ٦- تتحمل العرائس نتائج السلوك الخاطيء أو المرفوض.
- ٧- يساعد على نمو مهارات التواصل.
- ٨- يساعد على اطالة فترة الانتباه لدى الأطفال
- ٩- تتيح العرائس فرصة العمل الجماعى ومشاركة الآخرين أفكارهم.
- ١٠- تقدم العرائس فرصاً عديدة لحل المشاكل بدلاً من التعامل النظرى معهم.
- ١١- تساهم العرائس بالعديد من الأساليب لتدعيم الوعى بالذات.
- ١٢- يساعد على بناء صورة إيجابيه للذات.
- ١٣- يساعد على تطوير المواهب الفنية والدرامية.
- ١٤- يحقق المتعه وهى القيمة التى نحتاجها عادة فى ثقافتنا.

(كمال الدين حسين، ٢٠٠٢: ٤١ - ٤٥)

وترى "زينب محمد" (٢٠٠٧)، أن مسرح العرائس يعد إحدى أهم الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة، لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة بالإضافة إلى أنه إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيرى الفعال فى مجال الطفولة، إذ يفوق جميع الوسائط التربوية الأخرى بما له من خاصية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة، كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقوة بطريقة أكثر تجسيدا. (زينب محمد عبدالمنعم، ٢٠٠٧: ١٥٥ - ١٥٦)

ويضيف "عبدالفتاح على غزال" (٢٠٠٨)، أن مسرح العرائس يتميز كفن بارز بخصائص يتفرد بها عن المسرح البشرى، ويتفوق من خلالها عليه، فهو مسرح يستخدم الحاسة البصرية، مما يقلل من أهمية الكلام والحوار على أسنة شخوصه، ومن هنا فإن تأثيره يزداد فاعلية، كلما توسعنا فى تقديم المرئيات، واستخدامها الاستخدام الأمثل لترسيخ محتوى المضمون. (عبدالفتاح غزال، ٢٠٠٨: ٥٤)

وتعلق الباحثة على ما سبق بأن البحث الحالى يهدف الى توظيف مسرح العرائس من خلال استخدامه كوسيط تربوى لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طفل الروضة، وهذا ينمى لدى الطفل القدرة على اكتشاف المشكلات ووضع حلول لها واختيار أفضلها أى اتخاذ قرار وبالتالي يصل لحل للمشكلة.

مواصفات المسرحية التي يمكننا تقديمها لأطفال ما قبل المدرسة:

المسرحية التي تصلح للأطفال هي المسرحية ذات الحدث البسيط الذي يقوم على حدوتة واحدة وشخصية محورية واحدة، وهو ما يمثله المسرح الأرسطى الذي يلتزم بالوحدات الثلاثة: وحدة الزمان، ووحدة المكان، ووحدة الحدث الذي يربط بدايته بواسطة ونهايته خط واحد، يشد الطفل المتلقى من خلالا المنطقية الفنية للحدث البسيط، والتي تجعل الطفل لا يفقد الخط الفكرى للمسرحية. (حسن شحاتة، ٢٠٠٤: ٣٨٢)

كما أن عمل المسرحيات من القصص، أو من التجارب مع أصالة فى تصوير الشخصيات والحوار - تعتبر من وجهة نظر الأطفال أنفع من القيام بأدوار فى مسرحيات مؤلفة. (نايف أحمد سليمان، ٢٠٠٥: ٢٣٩)

ولبناء نص مسرحى جيد لابد من أن تتكامل فيه عدد من العناصر لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وتتمثل هذه العناصر فى - الفكرة- (الحدث)- الحكمة- الشخصيات- (الزمان والمكان)

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد واستخدام مسرح العرائس:

يعتبر تثقيف أطفال مرحلة الطفولة المبكرة درامياً من مسؤوليات مسرح العرائس على وجه الخصوص، لإرتباط هؤلاء الأطفال بالعرائس وانجذابهم لعالمهم خاصة الماريونيت والقزاز والأقنعة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠١: ٥٨)

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند الإعداد لمسرح العرائس أهمها:

١- التمشي مع الاعتبارات الفنية التكتيكية لمسرح العرائس في ضوء الامكانيات المتاحة وحسن استغلال امكاناته.

٢- أن تكون المناظر المستخدمة معبرة عن المكان والأحداث التي تدور فيها المسرحية ومناسبة للجو العام.

٣- يراعى في الألوان المستخدمة سواء في المناظر أو الملابس تحقيق الانسجام والاتساق.

٤- مراعاة التناسق والانسجام بين أحجام الأشياء بعضها إلى بعض، فيؤخذ في الاعتبار نسبة الحجم، مل حجم الطفلة أصغر من حجم الأم مثلاً، ومراعاة حجم المناظر، ونسبة كل ذلك إلى مساحة فتحة المسرح.

٥- أن تصنع العرائس من خامات تعطيها حيوية أيضاً في الحركة والمنظر بدلاً من استخدام الألوان فقط.

٦- مراعاة تأثير الإضاءة في الألوان المستخدمة في الملابس وقطع القماش ليتحقق الهدف الجمالي أيضاً من المسرحية.

٧- أن تكون فتحة المسرح وإرتفاعه مناسبين لعدد الأطفال والمشاهدين للعرض.

(محمود حسن اسماعيل، ٢٠٠٤، ٢٩٥ - ٢٩٦)

ومما سبق تخلص الباحثة إلى أن:

اختيارها لمسرح العرائس كوسيط لتنمية مهارات اتخاذ القرار و حل المشكلات لطفل الروضة يرجع إلى الأسباب التالية:

١- مسرح العرائس يفوق جميع الوسائط التربوية الأخرى، بما له من خاصية مخاطبة الطفل بصورة غير مباشرة، وهي الصورة التي تلائم طفل الرياض من (٤-٦) سنوات.

٢- مسرح العرائس وسيط ممتاز بين الأطفال وأدبهم، وله من خصائصه ما يجعله محبوباً إليهم وقريباً من نفوسهم.

٣- مسرح العرائس له فوائد عديدة، يمكن أن توظف في تنشئة وتربية وتعليم الطفل.

٤- مسرح العرائس يخاطب حواس الطفل المختلفة، ويعتبر لغة منطوقة يفهمها الطفل، حيث أن الطفل يتعلم من خلال مسرح العرائس دون أن يقرأ أو يكتب.

٥- مسرح العرائس يقوم بدور تثقيف الطفل وتنمية مهاراته عن طريق (العرائس)، حيث يستمتع بها الطفل أكثر مما يستمتع بالمسرح البشرى.

دراسة (بريد يكت، ميلدا، ٢٠٠٠) هدفت الى التعرف على مدى ابتكارية الاطفال من خلال نشاط الدراما، ومسرح العرائس وتوصلت الدراسة الى ان العروض العرائسية التي قدمها الاطفال هي ليست تكرر الكبار، بل ان هذه العروض نابعه من ابتكارية الاطفال. واستفادت الباحثة من الدراسة فى معرفة توفير فرص للاطفال لاقامة حوار مع عرائس العرض المسرحى.

ودراسة (عبير صديق امين، ٢٠٠١) هدفت الى تنمية خيال الطفل باستخدام اساليب عرض القصة من خلال مسرح العرائس وتصلت الدراسة الى ان هناك دور فعالا لاساليب عرض القصة من خلال مسرح العرائس فى تنمية خيال الطفل. واستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى اختيار مسرح العرائس كاحد اساليب عرض القصة المناسبة لتنمية المهارات لدى الطفل.

دراسة (حنان شوقي المجولى, ٢٠٠٣) هدفت الى اثر مشاركة الطفل فى انتاج مسرحية عرائسية فى تنمية تفكيره الابتكارى. ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى اعطاء الفرص للاطفال للمشاركة بالافكار وانتاج مسرحيات بعد العرض المسرحى.

ثالثا: مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات

Decision Making and Problem Solving

تتناول الباحثة فى هذا المحور مهارتى اتخاذ القرار وحل المشكلات

مهارات الحياة مهارات هامه وأساسية، حيث توفر للفرد قاعدة أساسية من المعلومات العامة والتي غالباً ما تكون فكرية ونظرية، حيث تشكل الأساس الذى يعتمد عليه الفرد فى أداء أدواره، وهذا النوع من المهارات يتطلب إعداداً خاصاً. (محمد سيد فهمى، ٢٠٠٤: ١٨)

ومن هذا المنطلق تأتى أهمية المهارات الحياتية بصفة عامة ومهارتى اتخاذ القرار وحل المشكلات بصفة خاصة باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن أيضاً من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة فى المجتمع. (تغريد عمران، وآخرون، ٢٠٠١: ٩ - ١٠)

أولاً: مهارة إتخاذ القرار:

تمهيد:

إن صناعة القرار واتخاذ علم وفن، إدارة ومهارة، هندسة وصناعة/ به نكون أو لا نكون، ويقدر تقدم العلوم والتكنولوجيا تزداد أهمية وجوده ويسر اتخاذ، وكم من قرارات صنعت مدروسة، جلبت الخير لأفراد ومن بعدهم الشعوب، وأخرى مبتورة هزمت الأفراد والشعوب. (مجدى حبيب، ٢٠٠٧: ٥)

وتعتبر عملية اتخاذ القرار مسئولية كبرى لجميع الإداريين، تبدأ بالتفكير فى القرار وتنتهى، ليس فقط بتنفيذه، وإنما بمتابعته وتقويمه. (أحمد حجي، ٢٠٠٥: ٢١١)

ومن المتوقع أن يختلف القرار المتخذ حيال موضوع معين باختلاف المسئول عن اتخاذه، وتبعاً لمدى تدفق المعلومات، ومن هنا يجب لتأكد من أن كل قرار يصدر عن صاحب الاختصاص دون غيره. (هند الخثيلة، ٢٠٠٠: ١٠٠)

تعريف اتخاذ القرار:

ويعرف القرار بأنه الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، أما اتخاذ القرار فهو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج. (مجدى حبيب، ٢٠٠٧: ١٣)

كما يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية تتكون من مراحل عدة يتولى، فيها متخذ القرار تحديد البدائل الممكنة لتحقيق هذه الأهداف يليها الاختيار النهائي لبديل من هذه البدائل ثم تنفيذه. (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٤: ١٤٨)

ويعرفه "خليل العزاوي" (٢٠٠٦)، بأنه الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديله لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثا من بينها. (خليل محمد العزاوي، ٢٠٠٦: ٢١)

أهمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة:

ذكر "قنترلا سكوت دبليو" (٢٠٠٣)، أن الحياة مليئة بالخيارات، وحينما نخفق في اتخاذ قراراتنا فإننا غالباً ما نضع أنفسنا تحت رحمة الآخرين، ويساعد التفكير الايجابي على اتخاذ القرارات لأنه يخلصنا من التردد والخوف والقلق والارتباط والمشاعر السلبية الأخرى. (قنترلا سكوت دبليو، ٢٠٠٣: ٤٧)

وبالنسبة لطفل الروضة فأوضح "فهيم مصطفى" (٢٠٠٥)، أنه عندما تتوافر لدى الطفل معلومات وبيانات كافية من مصادر متعددة حول المشكلة التي هو بصدد البحث عن حل مناسب لها، فإنه يستطيع اتخاذ قرار صحيح، لأن هذه المعلومات والبيانات تؤدي دوراً

وحل المشكلات لدى طفل الروضة

أساسياً في صنع القرار، كما أنها تحدد أبعاد المشكلة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب. (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٢١٩)

ويضيف "كريم الشاذلي" (٢٠٠٦)، أن توطيد العلاقات مع الآخرين، والتأثير فيهم هما أهم صفتين من صفات القدة وصناع القرار في العالم، ولن نجد زعيماً أو قائد يفتقر إلى هاتين الصفتين اللهم إلا الطغاة والمتجبرين. (كريم الشاذلي، ٢٠٠٦: ٢٤)

ومن هنا تستفيد الباحثة ضرورة تركيزها في برنامج الدراسة الحالية على تدريب الطفل على توطيد العلاقات من الآخرين لكي يكون صانع قرار في المستقبل.

خطوات صنع القرار:

كما يوضح "فهيم مصطفى" (٢٠٠٥)، خطوات القرار فيما يلي:

- تحديد الطفل جوانب المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.
- يستخدم الطفل معلوماته التي اكتسبها من المصادر المتنوعة ومن خبراته السابقة، تلك المعلومات المتعلقة باتخاذ القرار والتي سوف تساعده في الوصول إلى حل المشكلة.
- يفكر الطفل في أكثر من طريقة لحل المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.
- التفكير في النتائج المحتملة لكل قرار بديل.
- اتخاذ القرار المناسب بنا على المعلومات والبيانات الصحيح التي تم الحصول عليها من المصادر المتنوعة والمرتبطة بموضوع القرار.
- اتخاذ الخطوات الاجرائية لتنفيذ القرار. (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٢٢٠)

المعوقات التي تعترض متخذ القرارات:

- ١- عجز متخذ القرار على تحديد المشكلة تحديداً واضحاً.
- ٢- عدم إلمام متخذ القرار بجميع الحلول الممكنة للمشكلة؟

٣- عدم معرفة متخذ القرار لجميع النتائج المتوقعه، سواء أكانت حسنه أم سيئة لجميع الحلول الممكنه، فإذا أهمل متخذ القرار دراسة كل النتائج فإنه يتخذ حلاً يثبت بعد ذلك عدم صوابه لأنه لم يعرف بعض مزايا وعيوب بعض البدائل ساعة اتخاذ القرار.

٤- إن الفرد مقيد في اتخاذه للقرارات بمهاراته وعاداته وانطباعاته عن إرادته، وعلى هذا فتصرفاته تكون محدوده ومتأثرة بقدرته الفكرية أو اليدوية أو قوته العضلية أو الجسمية.

٥- إن الفرد محدود بقيمه الفلسفية والاجتماعية والأخلاقية.

٦- إن الفرد مقيد باتخاذ القرارات بمعلوماته وخبرته عن الأشياء التي تتعلق بوظيفته.

٧- عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثلى بين البدائل بسبب إلتزامه بارتباطات سابقة

٨- إن عنصر الوقت غالباً ما يسبب ضغط على متخذ القرار، فغالباً ما لا يكون هناك وقت كاف لدراسة مختلف البدائل، وفحص النتائج على كل بديل خصوصاً أنه من الضروري اتخاذ القرار في الوقت المناسب. (مجدى حبيب، ٢٠٠١: ١٤ - ١٥)

طفل الروضة وإيجاد الحلول البديله:

ذكر " جيمس هيجنز " (٢٠٠٤)، أن هناك عدة أساليب ابتكاريه فريده لتوليد بدائل الحلول، كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

الأساليب الفريده لتوليد بدائل الحلول	
1. Analogies and Metaphors	١. التناظر والكتابة
2. Analogies of Past Solutions	٢. تحليل الحلول السابقة
3. Association	٣. الاتباط والمشاركة

الأساليب الفردية لتوليد بدائل الحلول

4. Attribute Association Chains	٤. سلاسل ارتباط السمات
5. Attribute Listing	٥. قائمة السمات
6. Back to the Customer	٦. الرجوع إلى العميل
7. Back to the Sun	٧. العودة إلى المصادر الطبيعية
8. Circle of Opportunity	٨. دائرة الفرص
9. Computer Programs	٩. برامج الكمبيوتر
10. Deadlines	١٠. تواريخ الانجاز
11. Direct Analogies	١١. التناظر المباشر
12. Establish Idea Sources	١٢. مصادر الأفكار
13. Examine it With the Sences	١٣. استخدام الحواس الانسانية
14. The FCB Gird	١٤. الشبكة الرباعية
15. The Focused-Object	١٥. تركيز الأفكار
16. Fresh Eye	١٦. العين الخارجية
17. Idea Bits & Racking	١٧. لوحة تجميع الأفكار
18. Idea Notebook	١٨. مفكرة تسجيل الأفكار
19. Input – Output	١٩. المدخلات والمخرجات
20. Listening to Music	٢٠. الاستماع إلى الموسيقى
21. Mind Mapping	٢١. الخريطة الذهنية
22. Name Possible uses	٢٢. تحديد الاستخدامات الممكنة
23. The Napoleon Technique	٢٣. أسلوب نابليون
24. Organized Random search	٢٤. البحث العشوائى المنظم
25. Personal Analogies	٢٥. التناظرات الشخصية
26. Picture Simulation	٢٦. التحفيز المرئى

الأساليب الفردية لتوليد بدائل الحلول

27.Product Improvement Check list	٢٧. قائمة تطوير المنتج
28.Relatedness	٢٨. علاقات الارتباط
29.Relational Words	٢٩. الكلمات المتصلة
30.Reversal – DE reversal	٣٠. الحلول المعكوسة
31.Rolling in the Grass of Ideas	٣١. الاندماج مع الأفكار
32.The 7 X 7 Technique	٣٢. أسلوب ٧ × ٧
33.Sleeping/ Dreaming on it	٣٣. النوم والأحلام
34.The Two – Words Technique	٣٤. أسلوبي الكلمتين
35.Using the Computer to Stimulate Creativity	٣٥. استخدام الكمبيوتر لإطلاق الطاقات الابتكارية
36.Verbal Checklist for Creativity	٣٦. قائمة الأفعال
37.Visualization	٣٧. التصور الذهني
38.What ... If ... ?	٣٨. ماذا... لو... ؟

(جيمس هيجنز، ٢٠٠٤: ٥٢-٥٥)

وتستعرض الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة من هذه الأساليب التي رأيت من وجهة نظرها إننا يمكننا استخدامها مع طفل الروضة كالاتي:

١- تحليل الحلول السابقة (analogies of past solutions)

فمن خلال عرض مسرحية على الطفل تتضمن نفس المشكلة التي يتعرض لها الطفل، ويشاهد كيف تصرف البطل، وكيف قام بحل مشكلته، وعند تعرض الطفل لنفس المشكله تطلب المعلمه من الطفل أن يتذكر أحداث المسرحية التي عرضت عليه، حتى إن كانت مشكلة البطل بالمسرحية غير مشابهة لمشكلة الطفل تماماً فهي تطلب منه أن يتذكر الأحداث، ويقوم بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لخبرته، لكي يبتكر حلاً يناسب مشكلته الحالية.

٢- قائمة السمات (attribute listing)

فمن الممكن هنا أن تشجع المعلمه الطفل أن يذكر أكثر من حل للمشكلة وتناقش معه في كل حل من حيث أضراره وفوائده، كما يمكنها أن تشاركه أيضاً في إيجاد حلول للمشكلة.

٣- العين الخارجية (Fresh Eye)

وهنا تتيح المعلمة للطفل الفرصة على الاستعانة بأى طفل آخر أو أى شخص آخر محبب لدى الطفل بشرط ألا يكون هذا الشخص الآخر ليست لديه أى معلومات عن المشكلة من جوانب مختلفة قد لا يراها الطفل، وبالتالي فهذا الشخص الآخر يزود الطفل بأفكار جديدة مفيدة.

٤- الاستماع إلى الموسيقى (Listening to Music)

إن الموسيقى تساعد على إطلاق الطاقات والأفكار، فالموسيقى لها تأثير قوى على الجانب الأيمن من المخ، حيث تعمل على تنشيطه وإتاحة الفرصة له لكي يعمل بأقصى طاقته الابتكارية.

وتستخلص الباحثة مما سبق أنه من الممكن لمعلمة الروضة أن تهيأ البيئة المحيطة بالطفل لسماع موسيقى هادئة بعد تعرضه لمشكلة ما، ثم تطلب منه إيجاد حل، فهذه الطريقة تساعد على ابتكار حل للمشكلة.

٥- النوم والأحلام (Sleeping/ Dreaming on it)

إن من الطرق السهلة لتوليد الأفكار أن تفكر في المشكله بموضوعيه، وبعمق لمدته طويله من الوقت قبل النوم مباشرة، وعندما تستيقظ في الصباح ستجد إنك توصلت إلى حل أو مجموعة حلول للمشكلة، والسبب في ذلك هو أنك عندما تنام يستمر المخ في العمل من خلال منطقة اللاوعي فغالباً ما تظهر حلول للمشكلات الصعبه في الأحلام.

وتستفيد الباحثة مما سبق أن بإمكان معلمه الروضة أيضاً استخدام أسلوب (النوم والأحلام) كأحد الأساليب التي تساعد الطفل على ابتكار حلول للمشكلات، وعلى سبيل المثال تعرض المعلمة على الطفل إحدى المسرحيات التي تنتهى بمشكلة تحتاج إلى حل وتطلب منه أن يفكر فى هذه المشكلة عندما يعود إلى المنزل وقبل أن ينام وعليه أن يأتى فى اليوم التالى بحلول لها ثم تتناقش معه فى هذه الحلول، وتشجعه على اختيار أفضلها طبقاً لخبرته السابقة وتشاركه أيضاً إذا تطلب الأمر.

خصائص القرار السليم

حدد" رشاد عبداللطيف وعلى دندراوى" (٢٠٠١)، عدد من الخصائص التى لا بد وأن توجد بالقرار لكى يكون صحيحاً، وهى:

- أن يكون واضحاً.
- أن يكون واقعياً.
- أن ينتج عنه مكاسب مادية أو معنوية.
- أن يكون ملتزم بتوقيت محدد.
- أن يتسم بالبساطة.
- أن يراعى فيه الجوانب الانسانية.
- أن يكون قابل للمتابعة والتقييم.

(رشاد عبداللطيف وعلى دندراوى، ٢٠٠١: ٧١)

النواحي السيكولوجية فى اتخاذ القرارات والمشاركة فيها:

يؤكد "خليل العزاوى" (٢٠٠٦)، على أن القائد الادارى يجب أن يتمتع بما يسمى بالحاسة الادارية فى قيامه بمهام الادارة، ويجب أن يؤمن إيماناً كاملاً بوجود تحقيق أهداف المنظمة قدر إيمانه بوجود تحقيق أهدافه الذاتية أو الخاصة، ومشاركة الموظفين مع المدير

فى وضع القرار يعطى لعماله التنظيم الشعور بأهميتها مما يؤدي إلى الاخلاص بالعمل.
(خليل محمد العزاوى، ٢٠٠٦: ٢٦)

ومما سبق استفادة الباحثة للدراسة الحالية أن معلمة الروضة لكى تمكن طفل الروضة من اتخاذ قرار بحياته لابد وأن تتبع عدة نقاط، وهى:

- أن تنمى لدى الطفل (الاحساس) بسلامة القرار، وهذا ينتج من أن تدرّب الطفل دائماً على المقارنة ما بين معلوماته خبراته السابقة وبين القرار الصادر منه.

- أن تدرّب الطفل على أن يكون القرار الصادر منه لمصلحة المجموعة وليس لمصلحته هو الفردية فقط، وبذلك تنمى لديه شعور حب الجماعه أيضاً.

- أن تشرك المعلمه الطفل معها عند اتخاذها أى قرار خاص باروضة، مثل (تنظيم حجرة النشاط- القيام برحلة- حل مشكلة أحد الأطفال-... إلخ)، فهذا من وجهة النظر السيكولوجية يسعد اطفل لأنه يشعره بأهميته.

ويؤكد "مجدى حبيب" (٢٠٠٧)، على أهمية (المشاركة فى اتخاذ القرار Participation in Decision Making)، القرار فى النقاط التالية:

١- الشعور بالأهمية:

مما لاشك فيه أن اشتراك المعلمين وغيرهم من العاملين فمجال العملية التعليمية فى اتخاذ القرارات يعطيهم الشعور بالأهمية، وأنهم من العناصر المهمة فى التنظيم.

٢- تقبل لتغيير:

بما أن القرارات تجلب معها لباغيير، لذا يحاول أفراد التنظيم اعاقه هذا التغيير، وللتغلب على هذه المشكلة يتطلب الأمر إشراك كل من يهمهم أمر القرار فى صناعته من العاملين داخل التنظيم أو خارجه الأمر الذى يجعلهم أكثر استعداداً لتقبل التغيير عندما يشتركون فى اتخاذ القرار.

٣- سهولة توجيه الآخرين:

يترتب علمشاركة المرؤوسين للرؤساء فى صناعة القرار تخفيض عدد الرؤساء المشرفين اللازمين لتوجيه المرؤوسين.

٤- تحقيق كفاية العمل:

إن مشاركة المرؤوسين فى صناعة القرار يؤدى إلى زيادة معدلات الانتاج والتحسن الواضح فى العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين بالاضافة إلى الاقبال على تحمل المسئولية بنفس راضية.

٥- تحسين نوعية القرارات الادارية:

نتيجة لقدرة المرؤوسين على إظهار الملاحظات والعوامل التى تشكل الموقف، ويصعب على الرؤساء اكتشافها، من هنا تلعب المشاركة دوراً فعالاً فى إيضاح الرؤية والملاحظات والحقائق إلى الرؤساء.

٦- نقل الحاجة إلى توقيع الجزاءات:

إن أمر اشتراك المرؤوسين فى صناعة القرار هو الأمر الذى يؤدى إلى وضوح الاختصاصات المحددة لكل أعضاء التنظيم، ويزيد من استجابة المرؤوسين لتوجيهات الادارة. (مجدى حبيب، ٢٠٠٧: ١٢٨ - ١٢٩)

ومما سبق تستفيد الباحثة لبرنامج الدراسة الحالية أنه من الأفضل مشاركة أطفال العينة فى اتخاذ قراراتهم لحل المشكلات التى سيتم عرضها عليهم بجلسات البرنامج.

ثانياً : مهارة حل المشكلات:

تمهيد:

يعد تعليم الطفل حل مشكلاته ضرورة حيوية تقوم بها الأسرة إلى جانب المدرسة ومؤسسات التنشئة الأخرى، وتعليم الطفل مهارات حل المشكلة تدرج ضمن مبادئ تعليمية أخرى، كتعليمه أن يعلم نفسه بنفسه، وأن تحرر شخصيته من التبعية والاعتماد المطلق على

الأسرة وأن ينمى إبداعه... إلخ، ومن خلال تعليم الطفل حل مشكلاته ثم تعويده على مواجهته بمشكلات واقعية مناسبة لسنة وبيئته، ثم تعليمه مواجهة العالم الذي يحيط به مواجهة موضوعية تساعده على إدراك المشكلة من جميع جوانبها والالمام بها إماماً واعياً، ودراسة معطياتها وتحديد معالمها ومجاهلها، وافترض الحلول لها والعمل على وضع الحلول موضع التنفيذ والخروج منها بمبادئ عامة صحيحة وخبره. (السيد المخزنجي، ١٩٩٣: ١٠٥-١٠٦)

ويضيف " أيمن عامر " (٢٠٠٣)، أن الماهرون في حل المشكلات يتفوقون في درجة مراقبتهم لعملياتهم المعرفية والتخطيط لها والتنبؤ بها (كما ينعكس ذلك في عدد أحكام الاقتراب الصحيح من الحل أثناء تناولهم للمشكلات)، وهو ما يعنى وجود تأثير محتمل للوعي بالعمليات المعرفية فكفاءة حل مختلف أنواع المشكلات. (أيمن عامر، ٢٠٠٣: ١٨٩)

إن أسلوب حل المشكلة هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها، وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف، وبالتالي فإن دافعية الطفل تعمل على استمرار نشاطه الذهني وصيانتها حتى تصل إلى الهدف، وهو الفهم أو الحل أو الخلاص من التوتر، وذلك بإكمال المعرفة الناقصة لديه فيما يتعلق بالمشكلة. (محمد الطيطي، ٢٠٠٧: ١٢٣)

تعريف حل المشكلات (Problem Solving)

تعددت تعريفات المشكلة فقد تنشأ من موقف يحوى عناصر عادية وجديدة، أو عناصر غير مؤكدة، وعدم المعرفة التامة بهذه العناصر يمنع الفرد من الاحساس بالمشكلة القائمة. (Gelnda Mac & Gilian Williams, 2004: 311)

ويرى "فاجندى" أن المشكلة هي أى موقف به فجوة (Gap) تدرك بأنها موجودة بين ما هو كائن، وما ينبغي أن يكون، فإذا كان هناك تطابق بين الواقع والمرغوب فيه فعندئذ لا تكون ثمة مشكلة. (Vangundy, 1981: 65)

وعن أهمية المشكلات يوضح "أحمد حجي" (٢٠٠٠): أن حل المشكلات من الطرق التي أكدت عليها النظريات التربوية والسيكولوجية كمدخل لتنمية التفكير الابتكاري والابداعي، وكمدخل لعلاج المشكلات التي يواجهها الفرد أو الجماعة. (احمد اسماعيل حجي، ٢٠٠٠: ٢٣٠)

وحل المشكلات مهارة ليست مقصورة على الأسئلة الثقيلة والمعقدة للحياة أو على مجال علم الصواريخ، إن حل المشكلات نشاط يمارسه كلاً منا بشكل يومي تتهض من السرير في يوم عمل ونهرع لإخزانة الملابس، فإن إحدى المشكلات التي تواجهنا هي " ما هو القميص النظيف، وغير المتجدد، الذي يناسب بنطالي؟"، ثم "دعني أرى، ماذا يمكنني أن أخذ للافطار فيما تبقى لي من دقائق قليلة". (بيرسون، سو، ٢٠٠٢: ٢٤)

كما يعرف "عبدالمنعم الدردير، وجابر عبدالله" (٢٠٠٥)، أسلوب حل المشكلات على أنه " قدرة الفرد على معالجة المشكلات المختلفة بوعي وتعقل، وتبدأ هذه الاستراتيجيات بالتفكير في الموضوعات التي تم دراستها، ثم يستمر الفرد في عمليات الاكتشاف ودراسة الاحتمالات الممكنة حتى يصل إلى الحل أو الفهم المبني على دلائل وبراهين مألوفة لديه". (عبدالمنعم الدردير، وجابر عبدالله، ٢٠٠٥)

ويعرف "محمد الطيبي" (٢٠٠٧)، أسلوب حل المشكلات بأنه (مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له). (محمد حمد الطيبي، ٢٠٠٧: ١٦٢)

ويعرض كلاً من " توفيق مرعي، محمد الحيلة" (٢٠٠٧)، عدة تعريفات لحل المشكلات ومنها:

هي (موقف يمكن اعتباره فرصة نادرة للتعلم والتكيف)

وهي (موقف معين يحتوى على هدف محدد براد تحقيقه)

وهي (وضع يحتوى على عائق يحول بين المرء وتحقيقه غرض المتصل بهذا الموضوع)، ومن الملاحظ فكل التعريفات السابقة أن الأصل الذى أرجعت إليه المشكله هو : الموقف والهدف الذى يصعب تحقيقه والوضع المحتوى على عائق.

(توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٧: ٢٢١)

خطوات حل المشكلة:

ينظر علماء النفس المعرفى إلى حل المشكلة على أنها مهارة قابلة للتعلم من خلال تعلم خطوات حل المشكلة ومراحلها (عدنان النوم، ٢٠٠٤: ٢٤٦)، وفى هذا الصدد أننا نواجه يومياً عدداً من المشكلات الحياتية أو الدراسية أو المهنية، ونتخذ كثيراً من القرارات لحل هذه المشكلات، وقد تكون حلولنا سليمة او غير سليمة.

ولكى نزيد من مهارتنا فعلينا اتباع عدة خطوات، وهى:

- ١- تحديد المشكلة والشعور بالحاجة إلى حلها.
 - ٢- العمل على توضيح المشكلة وفهم طبيعتها ومداهها وأجزائها.
 - ٣- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة.
 - ٤- اختيار وتنظيم أكثر البيانات اتصالاً بالمشكلة.
 - ٥- تقرير الحلول المختلفة الممكنة بالنظر إلى المعلومات التى تم جمعها والوصول إليها.
 - ٦- تقويم الحلول واختيار ما يناسب الموقف.
 - ٧- وضع الحل موضع التنفيذ.
 - ٨- تقويم عملية حل المشكلة التى اتبعت.
- (محمد حمد الطيبي، ٢٠٠٧: ١٢٣ - ١٢٤)

حل المشكلات تدريب وليس تعليم:

لا يحتاج دماغ الانسان لأن يعلم حل المشكلات - فحل المشكلات عمل تلقائي وطبيعي كعملية التنفس، إن الدماغ يبحث بشكل فطري عن أنماط تفكيرية من خلال عملية قوية لتكوين معنى يدفعه في ذلك غريزة الانسان في حب البقاء وحب الاستطلاع، وعليه فإن الخطط التي توضع لتعليم الطلاب التفكير النقدي من خلال طرق استنباطية تتم خطوة خطوة لحل أنواع معينة من المشكلات هي خطط لا سند لها من أبحاث الدماغ بخصوص كيفية عمله، ومع ذلك فإن ما يمكن للمعلمين أن يعملوه بل يجب عليهم أن يعملوه هو أن يتيحوا للطلاب الكثير من الفرص لحل مشكلات - مشكلات ذات معنى بالنسبة لهم، لا مشكلات من النوع الجاف غير المثير للاهتمام ليحلها الطلاب، والتدريب لا ينمي فقط القدرة على حل المشكلات بل يعزز أيضاً مفهوم الذات ويزيد من احتمال تخزين التعلم في الذاكرة طويلة الأمد. (بيرسون، سو، ٢٠٠٢: "٢٤-٢" - "٢٤-٣")

ومن الندر أن تحل مشكلة لمجرد ورودها على الذهن وقبل التفكير فيهل (أى بالاستبصار دون أية محاولة أو خطأ)، فالأغلب أننا نحل المشاكل بتقليب ضروب التفكير واحدة بعد أخرى حتى نصل إلى الموافقة على الصعوبات في المواقف.

فلو ترك الطفل لينمو ويكتسب استجابات جديدة غير التي ولد مزوداً بها أى تركه يتعايش مع بيئته على طبيعته، يبتعد تلقائياً عما يضره، ويكرر ممارسة ما ينفعه، لوجدناه يتعلم من تلقاء نفسه أشياء كثيرة. (سلمى عرفيج، ٢٠٠٧: ١٧٠)

وبالنسبة لطفل الروضة بصفة خاصة فيؤكد مؤتمرات الطفولة على ضرورة التنويع في أساليب الأنشطة التربوية والعلمية التي يمارسها الطفل في الروضة وفي الأسرة، وتزويده باجابات مقنعه عما يثيره من تساؤلات حول الكون والحياة، وكذلك استثماره للمعلومات التي يكتسبها في الروضة، ومن ثم الاستفادة منها في مواجهة حياته الدراسية وحياته العملية مستقبلاً، وتدريبه على الأسلوب العلمي لاستخدامه في حل المشكلات، وفي التحديث والتجديد والابتكار وتربيته أخلاقياً واجتماعياً وجدانياً وإعداده للحياة العامة. (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٢١)

كما يجب على معلمة رياض الأطفال أن تستخدم مصادر تعلم متعددة ومتنوعة حتى تساعد الطفل على تكوين ذخيرة وافرة من المعلومات والخبرات والمعاني، يستطيع أن يستخدمها كأدوات أساسية لممارسة التفكير، ويستخدمها عندما يواجه مشكلات، سواء أكانت مشكلات تعلم في حجرة النشاط أم مشكلات حياتيه مستقبلاً، كما يجب أن تركز المعلمة مع الطفل على عمليات ومهارات وخطوات حل المشكلة وفهمها وطرح البدائل بدلاً من الاهتمام أى التركيز على الوصول إلى الحل فقط. (نجم الدين مردان، ٢٠٠٤: ١٦٤-١٦٥)

وترى الباحثة، في الدراسة الحالية أنه من الضروري عند تدريب الطفل على استخدام مهارة حل المشكلة، تدريبه على تجنب الأخطاء التي من الممكن ارتكابها أثناء إيجاد حل المشكلة.

ويوضح "ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد" (٢٠٠٧)، هذه الأخطاء في النقاط

التالية :

- البحث عن الحل السهل والسريع.
 - تطبيق أول حل يخطر ببالنا.
 - إهمال ما يترتب على حلولنا من مشكلات جديدة.
 - الاهتمام بمظهر المشكلة وشكلها دون الاهتمام بالمشكلة وأسبابها.
- (ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد، ٢٠٠٧: ٢٤٦)

ومن الدراسات التي هدفت الى تنمية مهارة حل المشكلات دراسة (جودى لين

ايبيرلى، ٢٠٠١)

هدفت الى معرفة اثر توزيع المهام اثناء اللعب وحل المشكلات وتوصلت الى ان توزيع المهام يؤثر على كل من عملية ونتاج التعاون. واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في توزيع المهام على الاطفال اثناء تطبيق البرنامج

ودراسة (جيفرى, ومايكل جريدلين, ٢٠٠١) هدفت الى معرفة اثر استراتيجيه اللعب واستراتيجيه استخدام الادوات على مساعدة الاطفال على حل المشكلات واستفادت الباحثة من الدراسة فى استخدام بعض الالاعاب بعد العرض المسرحى ببرنامج الدراسة.

دراسة (اليزابيث بيتري, ٢٠٠٢) هدفت الى معرفة اثر الموقف التعليمى على مهارة الاطفال فى حل المشكلات. واستفادت الباحثة من ضرورة اعداد المواد والادوات الملائمة لعمر الطفل ومهاراته الحسية والحركية.

دراسة (جيثا بلارامان رامن, ٢٠٠٥) هدفت الدراسة الى معرفة اثر اللعب التعاونى ونمو مهارات حل المشكلات على اطفال ما قبل المدرسة واستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى استخدام اللعب التعاونى مع الاطفال اثناء تطبيق البرنامج

فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لأبعاد مقياس مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدي لأبعاد مقياس اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده فى مقياس اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح القياس البعدي
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده فى مقياس اتخاذ القرار وحل المشكلات

أدوات البحث:

اولا : البرنامج المسرحي

تحديد أهداف البرنامج المسرحي المقترح:

وقد اشتقت هذه الأهداف من الأهداف العامة لتربية الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وقد روعي فى صياغتها أن تكون محددة وقابلة للقياس وأن تكون مصوغة لتصف

سلوك الأطفال بحيث يكون قادراً علي أدائه بعد تقديم البرنامج المسرحي وأن تكون واقعية وصالحة للتطبيق وأن تكون واضحة وخالية من الغموض وتكون عباراتها سهلة وقصيرة وأن يكون الهدف مناسباً لقدرات واستعدادات الطفل.

- تحديد محتوى البرنامج

يتضمن البرنامج مجموعة من المسرحيات معدة لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات للأطفال. وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج المسرحي الأسس التالية:

- أن يراعي خصائص النمو للمرحلة العمرية المقدم لها (٤-٦) سنوات.
- أن تتضمن مجموعة الوسائل والأساليب وطرق العرض التي تتناسب مع طبيعة البرنامج وتؤكد علي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات مما يساعد الأطفال علي فهمه واستيعابه.

كما روعي في اختيار المسرحيات ما يلي:

- أن يتم التركيز علي المهارات المطلوب تنميتها.
- أن يتراوح الزمن المحدد ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة.
- أن يقدم باللغة الدارجة المختلطة بكلمات من القصص المبسطة بقدر الإمكان.
- ان يكون أسلوب التعبير سهلاً ومفهوماً لدي الأطفال وخالياً من الجمل والتراكيب اللغوية التي يصعب علي الطفل فهمها.
- أن تكون الأغاني قصيرة وبسيطة وسهلة وتسير في خط المحتوي وتكمل الحدث الدرامي.
- أن تكون الشخصيات قليلة العدد تتناسب والمرحلة المقدمة لها حتى لا يتشتت انتباه الطفل.
- أن تأخذ الأطفال الذكور والإناث نصيباً من تمثيل الأدوار أو البطولة في تمثيل المحتوي.

- أن يراعي في إعداد المحتوي وضوح الفكرة وتسلسل الأحداث بحيث تكون سهلة وبسيطة خالية من الغموض.

- تنظيم محتوى البرنامج:

أ- بالنسبة للبرنامج الحالي فقد استغرقت مدة تنفيذ البرنامج (٣ أسابيع) بواقع خمسة ايام في الاسبوع تم فيها عرض البرنامج بمعدل مسرحية كل يوم، حيث تعرض المسرحية ثم يليها غناء النشيد الخاص بالمسرحية، ومحاولة تحفيظه للأطفال والمناقشة حول المسرحية وغناء الأغنية مرة أخرى ثم إعادة تمثيل الأدوار.

ب- تضمن البرنامج دليل المعلمة الذي يتضمن الأهداف والمحتوي والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم.

- الوسائل والأنشطة المستخدمة في البرنامج:

١- بالنسبة للوسائل التعليمية:

اختيرت الوسائل التعليمية بحيث تساعد علي تحقيق أهداف البرنامج وتساهم في إكساب الأطفال القيم المرغوبة كما روعي عند تصميمها أن تثير اهتمام الأطفال وتثير انتباههم وتساعد علي توصيل المضمون إلي نفوسهم بأكبر قدر ممكن ومن الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا البرنامج:

أ. الوسائل اللفظية: ويقصد بها عرض أحداث المسرحية باستخدام الصوت في تمثيل الأدوار مع التغيير في نبراته من حيث الارتفاع والانخفاض والحدة والغلظة وفقاً لمتطلبات العرض المسرحي.

ب. المؤثرات الصوتية والموسيقية المصاحبة لأحداث العرض.

ج. الخبرات الممثلة: لعب الأدوار وتمثيل أحداث المسرحية بواسطة العرائس القفازية.

- بالنسبة للأنشطة:

- ١- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من عرض المسرحية بالتعليق علي أحداثها ثم تقوم بتزويد العبارات والأغاني مع الأطفال بهدف التأكيد علي المهارات المراد تنميتها
- ٢- يطلب من بعض الأطفال القيام بتمثيل أدوار الشخصيات (العرائس القفازية) بهدف التحقق من اكتساب الأطفال المهارات المرجو تنميتها.
- ٣- تحكي المعلمة بعض القصص التي تؤكد علي المهارات المراد تنميتها.

- أسلوب عرض البرنامج:

تم عرض البرنامج في موعد مناسب للأطفال وذلك في بداية اليوم ولمدة تتراوح ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة للمسرحية الواحدة.

- طريقة عرض البرنامج:

تم اتباع الخطوات التالية عند عرض البرنامج المسرحي:

- ١- إعداد مكان للعرض بحيث يتوفر فيه الاتساع والإضاءة الجيدة.
- ٢- جلوس الأطفال في نظام معين حتى يتاح لجميع الأطفال مشاهدة العرض علي مسرح العرائس.
- ٣- إعداد المسرح والأدوات الخاصة المستخدمة في العرض من حيث العرائس القفازية والآلات الموسيقية وإعداد وتدريب الأشخاص الذين يقومون بتمثيل الأدوار ومجلس هؤلاء الأشخاص خلف خشبه المسرح ولا تظهر إلا شخصيات المسرحية وهي العرائس القفازية التي تقوم بالأدوار.
- ٤- إزاحة ستائر المسرح وتظهر في البداية شخصية الأراجوز بصوته المميز وهي شخصية محببة إلي نفوس الأطفال ويقوم الأراجوز أولاً بالترحيب بالأطفال ويطلب منهم التزام الهدوء والانتباه ثم يقوم بتقديم شخصيات المسرحية كل شخصية علي حدة حتى تظهر كلها مرة واحدة علي المسرح ثم تختفي الشخصيات لتظهر مرة أخرى أثناء تمثيل الأدوار المسندة إليها ثم يظهر الأراجوز بعد الانتهاء من عرض المسرحية ليناقد الأطفال في مضمونها.

- التقويم:

ويتضمن المناقشة الشفوية التي تقوم المعلمة أو أي شخصية من شخصيات المسرحية وليكن الأراجوز بمناقشة الأطفال في محتوى المسرحية مع التركيز علي مفردات المهارات المراد تتميتها وكذلك بعض القصص التي تؤكد علي المهارات المراد تتميتها

جدول (٣): الجدول الزمني لأنشطة البرنامج

رقم الجلسة	النشاط	اسلوب التعلم	التقويم
التمهيدية	يتعرف اطفال المجموعة على الباحثة.	- تقدم الباحثة نفسها للأطفال. - تفتح باب الحوار والمناقشة معهم. - تلعب الباحثة مع الاطفال لعبة (أسرع أرنب)	الحوار والمناقشة + اللعب + التعزيز يعنى الاطفال مع الباحثة اغنية (التعارف).
الثانية	مسرحية (التوأم العجيب)	- تعرض الباحثة المسرحية مع الموسيقى المصاحبة لأحداثها - تتناقش الباحثة مع الاطفال حول مشكلة المسرحية.	يتم سؤال الاطفال اثناء مشاهدة المسرحية كيف تفرق بين التوأم المتشابهين ثم تستكمل الباحثة عرض المسرحية تطرح الباحثة على الاطفال مشكلة وتطلب منهم التفكير في حلول لها واحضار هذه الحلول بالجلسة القادمة.
الثالثة	مسرحية (بحي والبنطلون)	- تعرض الباحثة على الاطفال المسرحية وتتابع ردود افعالهم. - تتناقش الباحثة مع الاطفال في الحل الذي اختاره يحيى.	- أن يقترح الاطفال عدة حلول لمشكلة يحيى تقوم الباحثة بتوزيع ورقة وقلم واللوان على كل طفل وتطلب منه ان يرسم أي شيء يريد ان يرسمه.
الرابعة	مسرحية (منى والاوراق الخضراء)	- تعرض الباحثة على الاطفال المسرحية وتفتح الباحثة باب الحوار والمناقشة مع الاطفال حول المسرحية	تقدم الباحثة للأطفال مشكلة عن طريق لعبة وتطلب منهم حلها ثم تكلفهم بالنشاط المنزلي.

رقم الجلسة	النشاط	اسلوب التعلم	التقويم
الخامسة	مسرحية (ادم والرحلة)	تقدم الباحثة عرض هذه المسرحية باستخدام مسرح عرائس. تقيم الباحثة حوار مع الاطفال وتناقشهم فى مشكلة ادم وطريقة حله لها.	توزع الباحثة على الاطفال اوراق واقلام واللوان وتطلب منهم القيام برسم اى مشهد من مشاهد المسرحية حاز على اعجابهم
السادسة	مسرحية(حاتم والجبل)	- تعرض الباحثة على الاطفال المسرحية مع مصاحبة الاصوات المناسبة للمشاهد. - تتناقش الباحثة مع الاطفال حول المشكلة التى وقع فيها حاتم وصفاء وعن طريقه حلهم للمشكلة هل هى مناسبة ام لا ؟	تختار الباحثة من الاطفال مجموعة تقوم بتمثيل المسرحية مرة اخرى وتترك للاطفال الحرية فى اختيار الادوار. ان يقترح الاطفال عدة حلول لمشكلة حاتم
السابعة	مسرحية (عيد ميلاد بابا)	- تستقبل الباحثة الاطفال. - عرض المسرحية. - تفتح الباحثة باب الحوار والمناقشة مع الاطفال.	تقسيم الاطفال الى مجموعات ليتعاونوا لتطبيق الحل الذى طبقته بظلة المسرحية ان يعيد الاطفال سرد احداث المسرحية. ان يذكر الاطفال عدة حلول لمشكلة نوسة. ان يختار الاطفال افضل حل من الحلول المقترحة لمشكلة نوسة
الثامنة	مسرحية (القرد وحريق الغابة)	- تستقبل الباحثة الاطفال. - تعرض مسرحية (القرد وحريق الغابة). - تفتح باب الحوار والمناقشة.	- يعيد الاطفال تمثيل احداث المسرحية. - وتوزع ادوار المسرحية لتمثيلها - ان يتناقش الاطفال مع العرائس اثناء العرض المسرحي.

رقم الجلسة	النشاط	اسلوب التعلم	التقويم
التاسعة	مسرحية (مشكلة اشرف)	- تعرض المسرحية. - حوار بين الاطفال والاراجوز. - ثم تفتح الباحثة مجال للحوار والمناقشة بينها وبين الاطفال	- تناقشة الباحثة الاطفال فى مشكلة واجهته بحياته ويقترح الطفل عدة حلول لمشكلة اشرف اعادة تمثيل احداث المسرحية
العاشر	مسرحية (نور وطيارة)	- عرض مسرحية (نور وطيارة). - تفتح الباحثة باب الحوار والمناقشة بين الاطفال والعرائس. - ثم تفتح مجال للحوار والمناقشة. بينها وبين الاطفال.	يقترح الطفل عدة حلول لمشكلة نور. يلقى الطفل على الحل الذى طبقته نور بالمسرحية. يمثل الطفل احد ادوار المسرحية
الحادية عشر	مسرحية (ضاح عمر)	- عرض مسرحية (ضاح عمر) - تفتح الباحثة باب الحوار بين الاطفال والعرائس بالمسرحية - ثم تفتح مجال للحوار والمناقشة بينها وبين الاطفال حول الحلول المقترحة.	تناقشه الباحثة الاطفال فى تحديد المشكلة بالمسرحية. تناقشه الباحثة الاطفال فى الحل الذى طبقه عمر بطل المسرحية. اعادة تمثيل احداث المسرحية
الثانية عشر	مسرحية (القط عنبر)	عرض مسرحية (القط عنبر) تشجع الباحثة الاطفال على اقامة حوار مع العرائس واقتراح حلول لمشكلة (القط عنبر) ثم تفتح مجال للحوار والمناقشة بينها وبين الاطفال	تناقشه الباحثة الاطفال فى مشكلة مشابهة لمشكلة البطل بالمسرحية توزع الباحثة على الاطفال اوراق واقلام والوان وتطلب منهم القيام برسم القط
الثالثة عشر	مسرحية (مشكلة البطة)	عرض المسرحية. ترك النهاية مفتوحة عند وقوع البطة فى المشكلة. تعرض الباحثة نهاية المسرحية التى تتضمن الحل الذى طبقته البطة تتناقش الباحثة مع الاطفال حول احداث المسرحية.	تتناقش الباحثة مع الاطفال مشكلة البطة وتتطلب منهم حلول. اعادة تمثيل احداث المسرحية توزع الباحثة الهدايا على الاطفال وتكلفهم بالنشاط المنزلى.

وحل المشكلات لدى طفل الروضة

رقم الجلسة	النشاط	اسلوب التعلم	التقويم
الرابعة عشر	مسرحية (احب صديقتي)	تستقبل الباحثة الاطفال. تعرض الباحثة على الاطفال مسرحية (احب صديقي) تفتح باب الحوار والمناقشة بينها وبين الاطفال.	- يجيب الطفل على الاسئلة الخاصة بالمسرحية. تناقشه الباحثة الاطفال في مشكلة مشابهة لمشكلة البطل بالمسرحية. اعادة تمثيل احداث المسرحية
الخامسة عشر	مسرحية (ياسمين والعصفور)	- عرض مسرحية (ياسمين والعصفورة) - فتح باب الحوار والمناقشة بينها وبين الاطفال حول المسرحية. - تكلف الباحثة الاطفال بالنشاط المنزلي.	- ينقد الطفل الحلول الخاطئة لمشكلة العصفور. تشجع الباحثة الاطفال على اقتراح حلول لمشكلة العصفور.

ثانيا: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لقياس الذكاء تاليف (جون رافن)

اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة: هو عبارة عن أشكال هندسية ملونة متدرجة في الصعوبة عددها (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (أ_ أب_ب) في كل بعد (١٢) فقرة، يطبق فرديا وجماعيا على فئة عمرية محصورة بين (٦ سنوات إلى غاية ١١ سنة)، والهدف منه هو قياس الذكاء العام للأطفال.

طريقة التصحيح: تعطى علامة على كل اجابة صحيحة يقوم بها التلميذ، ثم تجمع علامات كل بعد على حدا للبعد الأول والبعد الثاني والبعد الثالث وأقصى درجة يتحصل عليها التلميذ هي (١٢) في كل بعد، والمجموع الكلي هو (٣٦) درجة للاختبار ككل، ثم تأخذ هذه الدرجة الخام ونرى ما يقابلها من عمر زمني ومن ثم نستخرج نسبة الذكاء

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون (تقنين عماد احمد حسن ٢٠١٥) لغرض التحقق من التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في الذكاء، وأيضاً بغرض التأكد من ان ذكاء افراد عينة الدراسة لا يقل عن المتوسط.

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ افراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء مستخدمة اختبار رافن (Raven) الملون للمصفوفات المتتابعة لملائمته لمجموعتي الدراسة، وذلك حتى يتم ضبط العوامل الدخيلة المرتبطة بالذكاء في التأثير على نتائج الدراسة، وقد اتبعت الباحثة تعليمات تطبيق الاختبار بدقة عند تطبيقها على افراد المجموعتين، وتم تصحيح الاجابات بإعطاء درجة واحد لكل اجابة صحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة او المتروكة، باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث على اختبار الذكاء، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت":

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
الضابطة	٣٠	١٦.٩٥	١.٨٢	٥٨	٠.٨٤
التجريبية	٣٠	١٧.٣٢	١.٥٧		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء

ثالثا: مقياس مهارة اتخاذ القرار

تم اعداد المقياس بعد الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات العربية والاجنبية وبعض المقاييس العربية والاجنبية المتعلقة برياض الاطفال

وتحديد الهدف العام من المقياس في تعرف مدى اكتساب الاطفال مجموعة البحث مهارة اتخاذ القرار

▪ صدق وثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار:

أ- صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض مقياس مهارات اتخاذ القرار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١٣ محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس مهارات اتخاذ القرار.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفلاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس مهارات اتخاذ القرار
والدرجة الكلية عليه

الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	*.٤٥١	٥	*.٦٢٢	٩	*.٤٢٨	١٣	*.٧٤٦
٢	*.٥٠٧	٦	*.٧٤٣	١٠	*.٤٩٩	١٤	*.٥٨٢
٣	*.٤٨٦	٧	*.٥٦٧	١١	*.٦٤٨	١٥	*.٥٩١
٤	*.٧٤٩	٨	*.٤٩٠	١٢	*.٥٨٥		

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

للاطمئنان على ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفل وتم حساب ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمته ٠.٨٦٤، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار.

رابعا: مقياس مهارة حل المشكلات

تم اعداد المقياس بعد الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات العربية والاجنبية وبعض المقاييس العربية والاجنبية المتعلقة برياض الاطفال
وتحديد الهدف العام من المقياس في تعرف مدى اكتساب الاطفال مجموعة البحث مهارة حل المشكلات

■ صدق وثبات مقياس مهارات حل المشكلات:

أ- صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض مقياس مهارات حل المشكلات على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١٣ محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس مهارات حل المشكلات.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس مهارات حل المشكلات على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفل، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس مهارات حل المشكلات والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس مهارات

حل المشكلات والدرجة الكلية عليه

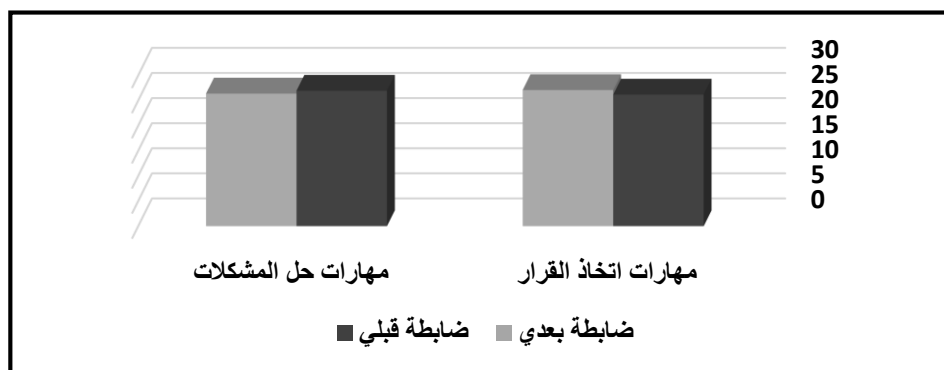
الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات
**٠.٦٧١	١٣	**٠.٧٠١	٩	**٠.٦١٥	٥	**٠.٦٧٣	١
**٠.٥٩١	١٤	**٠.٦٩٦	١٠	**٠.٧٨٩	٦	**٠.٦١٤	٢
**٠.٦٦٣	١٥	**٠.٦٢٦	١١	**٠.٧٩٩	٧	**٠.٦٩٠	٣
		**٠.٧١٠	١٢	**٠.٨٢٠	٨	**٠.٧٤١	٤

** دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

للاطمئنان على ثبات مقياس مهارات حل المشكلات تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس مهارات حل المشكلات على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفل وتم حساب ثبات مقياس مهارات حل المشكلات باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمته ٠.٨٢٢، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس مهارات حل المشكلات.



شكل (١)

تفسير النتائج

ينص الفرض الأول على انه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وIndependent Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

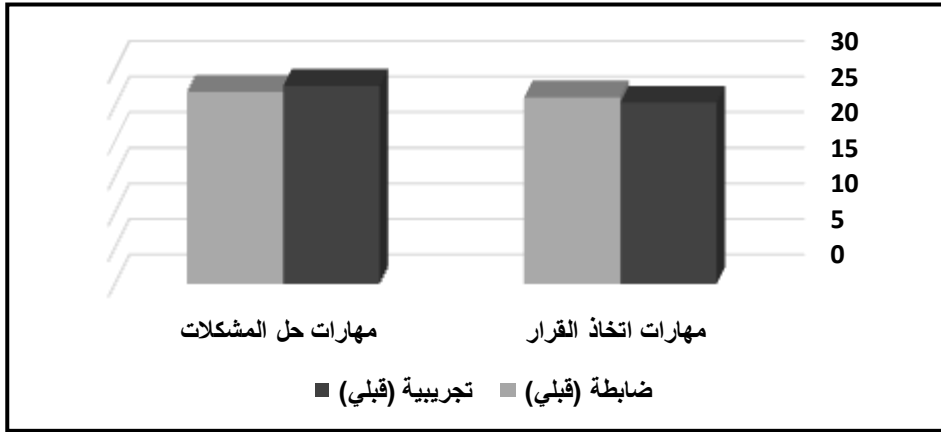
المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
مهارات اتخاذ القرار	تجريبية	٢٥.٤٧	٢.٦٠	٥٨	١.٠٥-
	ضابطة	٢٦.٢٠	٢.٨١		
مهارات حل المشكلات	تجريبية	٢٧.٨٣	١.٩١	٥٨	١.٣٠
	ضابطة	٢٦.٩٧	٣.١٢		

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على مقياس مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ت" -1.05 وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على مقياس مهارات حل المشكلات، حيث بلغت قيمة "ت" 1.30 وهي قيمة غير دالة احصائيا.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات:



شكل (٢)

متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (ايتا تربيع)
مهارات اتخاذ القرار	تجريبية	٣٩.٥٧	١.٩٨	٥٨	**٢١.٤٤	٠.٨٩
	ضابطة	٢٧.١٠	٢.٥٠			
مهارات حل المشكلات	تجريبية	٤١.٢٣	١.٧٤	٥٨	**٢٤.٨٣	٠.٩١
	ضابطة	٢٦.٤٠	٢.٧٧			

**دالة عند مستوى ٠.٠١

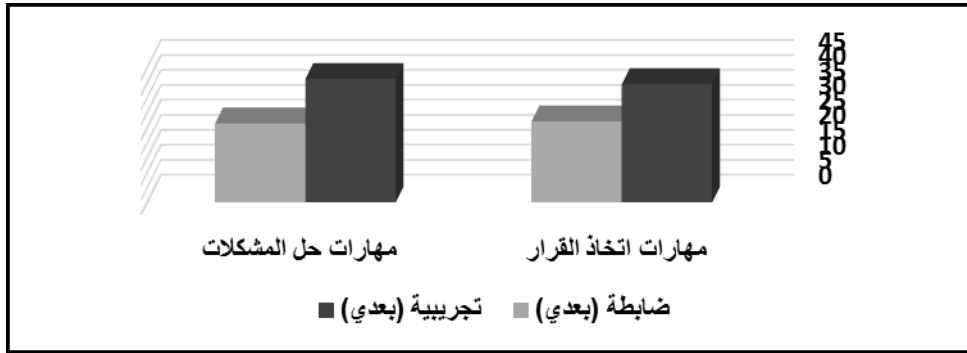
ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس مهارات اتخاذ القرار وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" ٢١.٤٤ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، وللتعرف على حجم الأثر تم استخدام معادلة ايتا تربيع، حيث يتضح من الجدول السابق ان قيمة ايتا تربيع بلغت ٠.٨٩ (وهي قيمة كبيرة)، مما يدل على وجود أثر للبرنامج المسرحي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى اطفال المجموعة التجريبية.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس مهارات حل المشكلات وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" ٢٤.٨٣ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، وللتعرف على حجم الأثر تم استخدام معادلة ايتا تربيع، حيث يتضح

من الجدول السابق ان قيمة ايتا تربيع بلغت ٠.٩١ (وهي قيمة كبيرة)، مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج المسرحي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقاييس مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات:



شكل (٣)

متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقاييس مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقاييس مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقاييس مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

المقياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (ايتا تربيع)
مهارات اتخاذ القرار	تجريبية قبلي	٢٥.٤٧	٢.٦٠	٢٩	-٢٥.٠٩**	٠.٩٦
	تجريبية بعدي	٣٩.٥٧	١.٩٨			
مهارات حل المشكلات	تجريبية قبلي	٢٧.٨٣	١.٩١	٢٩	-٣٣.٩٩**	٠.٩٨
	تجريبية بعدي	٤١.٢٣	١.٧٤			

*دالة عند مستوى ٠.٠١

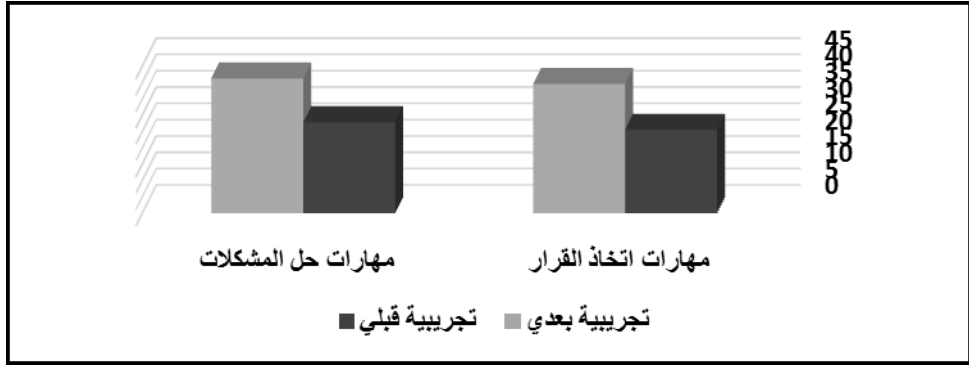
ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اتخاذ القرار وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" -٢٥.٠٩ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، وللتعرف على حجم الأثر تم استخدام معادلة ايتا تربيع، حيث يتضح من الجدول السابق ان قيمة ايتا تربيع بلغت ٠.٩٦ (وهي قيمة كبيرة)، مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج المسرحي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حل المشكلات وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" -٣٣.٩٩ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، وللتعرف على حجم الأثر تم استخدام معادلة ايتا تربيع، حيث يتضح من

الجدول السابق ان قيمة ايتا تربيع بلغت ٠.٩٨ (وهي قيمة كبيرة)، مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج المسرحي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات:



شكل (٤)

متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

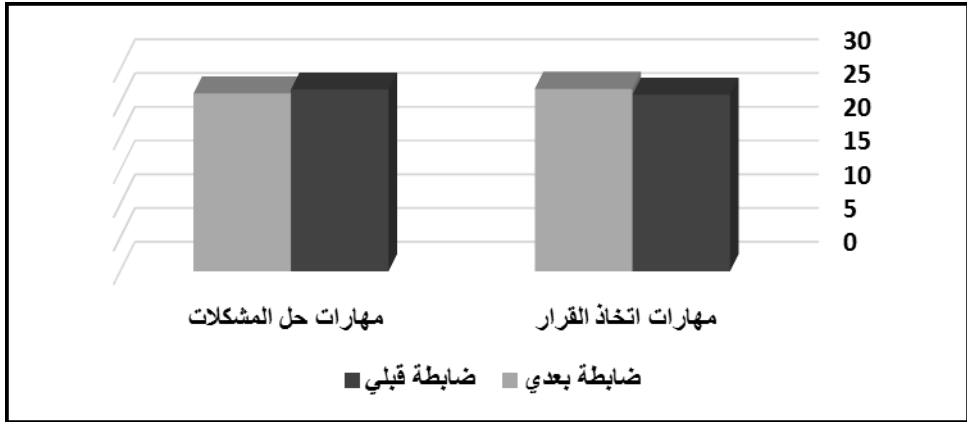
المقياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
مهارات اتخاذ القرار	ضابطة قبلي	٢٦.٢٠	٢.٨١	٢٩	١.٧٠-
	ضابطة بعدي	٢٧.١٠	٢.٥٠		
مهارات حل المشكلات	ضابطة قبلي	٢٦.٩٧	٣.١٢	٢٩	٠.٨٦
	ضابطة بعدي	٢٦.٤٠	٢.٧٧		

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ت" - ١.٧٠ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حل المشكلات، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٦ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات:



شكل (٥)

متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياسي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

تفسير نتائج البحث

يرجع التحسن وقوة تأثير البرنامج في التطبيق البعدي عند اطفال الروضة مجموعة البحث على مقياس مهارة اتخاذ القرار ومهارة حل المشكلات بعد تطبيق البرنامج الى ما يلي:

- الانشطة المسرحية وغيرها من أنشطة البرنامج كان لها فاعلية وذلك حيث وضوح الاهداف من خلال التمهيد لكل نشاط من أنشطة البرنامج وتنظيم محتوى البرنامج
- تنوع الدور الذي يقوم به الطفل من المتلقى للمشاركة في اللعب التمثيلي في البرنامج، ثم قيامه ببعض الأنشطة التربوية بعد تمثيل الدور الخاص به
- تنوع مصادر التعلم بالبرنامج حيث جمعت بين مختلف الوسائل السمعية والبصرية مثل البطاقات المصورة والوسائل الحسية مثل الادوات المختلفة المستعملة عند التمثيل
- ان الحافز المعنوي والمادى للاطفال الذي يعقب البرنامج قد يشجع الاطفال عينة البحث على ممارسة الأنشطة والاستفادة من اهدافها

وحل المشكلات لدى طفل الروضة

- وقد يرجع هذا التحسن في المهارات الى ما اشارت اليه الدراسات السابقة في فاعلية استراتيجية اللعب التمثيلي من خلال مسرح العرائس لتحقيق العديد من الاهداف التربوية لدى اطفال الروضة مثل دراسة (ياسمين الصايغ, ٢٠١٠) ودراسة (هدى عساكر, ٢٠١٠) ودراسة (رفقة سالم وعمر ربابعة, ٢٠١٠)
- الاعداد الجيد للمواقف التمثيلية من حيث تأليف واعداد الديكور المناسب والملابس وتدريب الاطفال على تلك المواقف بشكل متكرر وهذا ما اكدته دراسة (ديفيد كنت, ٢٠١٠) David kent الذي اكد على ضرورة الاعداد الجيد للمواقف التمثيلية وخاصة المقدمة للاطفال.

التوصيات

وفى ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات منها

- تدريب اطفال الروضة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في حدود المشكلات والمواقف التي تواجههم, ويستلزم ذلك اعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضات لتدريبنهن على كيفية استخدام هذه المهارات في حياتهن الشخصية اولاً, ومن ثم كيفية تدريب طفل الروضة على استخدام هذه المهارات بنجاح, هذا من منطلق ان (فاقد الشيء لا يعطيه)
- ضرورة اهتمام الهيئات والمؤسسات المعنية كوزارة الاعلام والروضات لعمل توعية للاهالي والقائمين على رعاية الطفل بكيفية تدريب طفل الروضة على حل مشكلاته واتخاذ قراراته واتصاله مع الاخرين وذلك لاهية العشر سنوات الاولى من عمر الطفل على كيانه كرجل او امرأة بالمستقبل

البحوث المقترحة:

- برنامج لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال على كيفية استخدام أنشطة المسرح والدراما بشكل فعال
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال على كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

المراجع

- ١- إبراهيم الفقي (٢٠٠٨م): فن وأسرار اتّخاذ القرار, بداية للإنتاج الإعلامي، ط١، القاهرة: صفحة: ٢١، جزء: ١. بتصرّف.
- ٢- احمد محمد عبد الحميد الشاهد (٢٠٠٥): دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة المصرية -دراسة استطلاعية, رسالة ماجستير, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس
- ٣- احمد اسماعيل حجي(٢٠٠٠): ادارة بيئة التعليم والتعلم-النظرية والممارسة فى الفصل والمدرسة, دار الفكر العربى, القاهرة.
- ٤- أحمد اسماعيل حجي(٢٠٠٥): الادارة التعليمية والادارة المدرسية, دار الفكر العربى, القاهرة
- ٥- السيد المخزنجى، ١٩٩٣: تنمية القيم التربوية والنفسية للبناء, الهيئة المصرية العامة للكتاب, سلسلة المكتبة الثقافية- العدد ٤٩٢, القاهرة
- ٦- السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٤): سيكولوجية المهارات, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة
- ٧- ايمان العربي النقيب (٢٠٠٣): القيم التربوية فى مسرح الطفل, ط١, دار المعرفة الجامعية, القاهرة
- ٨- إنشراح ابراهيم المشرفى(٢٠٠٥): ادب الاطفال مدخل للتربية الابداعية, مؤسسة حورس الدولية, الاسكندرية
- ٩- أيمن عامر(٢٠٠٣): الحل الابداعى للمسكلات بين الوعى والاسلوب, الدار العربية للكتاب, القاهرة
- ١٠- بيرسون، سو(٢٠٠٢): استخدام المبادئ الارشادية الدائمة والمهارات الحياتية فى غرفة الصف, ترجمة, مدارس الظهران الاهلية, دار الكتاب التربوى, السعودية
- ١١- تغريد عمران ورجاء الشناوى وعفاف صبحى (٢٠٠١): المهارات الحياتية, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة.

- ١٢- توفيق احمد مرعى,محمد محمود الحيلة (٢٠٠٧): طرائق التدريس العامة, دار المسيرة, عمان الاردن, ط٣.
- ١٣- جو ان برون, ترجمة :سهى احمد امين, ابراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥): مقدمة فى تربية وتعليم الطفولة المبكرة فى مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوفة الاولى, دار الفكر العربى, القاهرة.
- ١٤- جيمس هيجنز, ٢٠٠٤: ١٥٥ طريقة ابداعية لحل المشكلات الادارية, ترجمة عبد الرحمن توفيق, مركز الخبرات المهنية للادارة, بميك, ط٢
- ١٥- حسن شحاتة٢٠٠٤: ادب الطفل العربى,دراسات وبحوث, الدار المصرية البنائية, القاهرة, ط٣
- ١٦- حنان شوقى المجلوى (٢٠٠٣): اثر مشاركة الطفل فى انتاج مسرحية عرائسية على تنمية تفكيره الابتكارى, رسالة ماجستير, كلية رياض الاطفال, جامعة القاهرة.
- ١٧- خليل محمد العزاوى, ٢٠٠٦: ادارة اتخاذ القرار الادارى, كنوز للمعرفة, عمان, الاردن
- ١٨- رافع الزغول, وعماذ الزغول (٢٠٠٣): علم النفس المعرفى. عمان: دار الشروق للنشر.
- ١٩- روبرت سولسو (٢٠٠٠): علم النفس المعرفى, ترجمة : محمد نجيب الصبوة, مصطفى محمد كامل, محمد الحسانين الدق, ط٢, القاهرة : مكتبة الانجلوا المصرية
- ٢٠- رفقة خليفة سالم, عمر عبد الرحيم رابعة (٢٠١٠) : اثر استراتيجيه لعب الدور فى تنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال ما قبل المدرسة, كلية علون الجامعية, جامعة البقاء التطبيقية. Available at <http://sust.193.sth2391-topic>
- ٢١- رشاد احمد عبداللطيف, وعلى عباس دندراوى, ٢٠٠١: مهارات واستراتيجية الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية, دار المنارة, القاهرة
- ٢٢- زينب محمد عبدالمنعم, ٢٠٠٧: مسرح ودراما الطفل, القاهرة, عالم الكتب
- ٢٣- سمر سعد محمد, ٢٠٠٣, فعالية برنامج لتدريب الأطفال على مهارات حل المشكلات باستخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال, دكتوراه, غير منشورة, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية

- ٢٤- سعدية محمد علي بهادر (٢٠٠٠): المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، شركة مطابع الطوبجى.
- ٢٥- سعدية محمد على بهادر (٢٠٠٣): برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان.
- ٢٦- سلمى سلطى عرفيج (٢٠٠٧): سيكولوجية النمو، دراسة اطفال ما قبل الدراسة، دار الفكر، عمان، الاردن، ط٣
- ٢٧- سهام عبد الرحمن الصويغ (٢٠٠٤) : التنشئة الاجتماعية للطفل العربى وعلاقتها بتنمية المعرفة (دراسة تحليلية)، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مجلد ٤، العدد ١٣.
- ٢٨- شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٠): مدى فاعلية برامج التربية العملية لطالبات كلية رياض الاطفال فى تحقيق النمو الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، ع٢، سبتمبر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٩- طارق جمال، محمد السيد حلاوة (٢٠٠٢): مدخل الى مسرح الطفل، سلسلة الرعاية الثقافية، الاسكندرية.
- ٣٠- عبدالحميد يونس، ١٩٩٧: خيال الظل، مكتبة الدراسات الشعبية، القاهرة
- ٣١- عبد العزيز الخضروى (٢٠٠١) التكامل بين البيت والمدرسة، مجلة بناء الاجيال، ع٣٨
- ٣٢- عبدالفتاح على غزال، ٢٠٠٨: مسرح الطفل، ماهى، الاسكندرية، مصر
- ٣٣- عبد المجيد شكرى، ٢٠٠٤ : المسرح التعليمى - اصوله التربوية والفنية والاعلامية - دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، العربى، القاهرة
- ٣٤- عبدالمنعم احمد الدريبر، وجابر محمد عبدالله (٢٠٠٥): علم النفس المعرفى قراءات وتطبيقات معاصرة، عالم الكتب، القاهرة
- ٣٥- عدنان يوسف العتوم، ٢٠٠٤: علم النفس المعرفى النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان
- ٣٦- عبير صديق امين (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام اساليب عرض القصة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- ٣٧- علاء الدين كفاي(١٩٩٧) علم النفس الارتقائي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة, مؤسسة الاصاله, القاهرة.
- ٣٨- حسن كامل سيد (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج مسرحى فى تنمية الوعى السياحى لاطفال الروضة, رساله ماجستير, كلية رياض الاطفال, جامعة القاهرة
- ٣٩- فيهم مصطفى (٢٠٠٥) : الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية, دار الفكر العربى, القاهرة.
- ٤٠- فنترلا سكوت دبليو, ٢٠٠٣: قوة التفكير الايجابى فى الاعمال- ١٥ خصال تعطيك خير النتائج, مكتبة العبيكان, نيويورك
- ٤١- قديره سعيد, ٢٠٠٥, فعالية برنامج قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة, ماجستير غير منشور, معهد الدراسات التربويه جامعه القاهرة
- ٤٢- كريمان بدير, ٢٠٠٧: الاسس النفسية لنمو الطفل, عمان, دار المسيره
- ٤٣- كريم الشاذلى, ٢٠٠٦: الشخصيه الساحره, دار الاجيال, www.darajial.net
- ٤٤- كمال الدين حسين, ١٩٩٤: مدخل فى مسرح ودراما الطفل لرياض الاطفال, العمرانيه, كلية رياض الاطفال, القاهرة, ط٤
- ٤٥- كمال الدين حسين, ٢٠٠١: مساح الاطفال بين الاداره والاصاله, جمعيه اضدقاء مسرح الطفل, كلية رياض الاطفال, جامعه القاهرة
- ٤٦- كمال الدين حسين, ٢٠٠٢: عرائس الاطفال فن - لعب - تربيه, القاهرة, كلية رياض الاطفال
- ٤٧- مجدى عبد الكريم حبيب, ٢٠٠١: دراسات حديثه فى تنمية مهارات صنع القرار - المدخل والبرامج, بحث مجله فصيله الهيئه المصريه العامه للكتاب, العدد ٦٠, اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر
- ٤٨- مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧): سيكولوجيه صنع القرار, مكتبة النهضه المصريه, ط٢

- ٤٩- محمد عودة الريماوي، وعدنان العنوم، واخرون، (٢٠٠٤): علم النفس العام. عمان: دار المسيرة
- ٥٠- محمد حمد الطيبي (٢٠٠٧): تنمية قدرات التفكير الابداعي، داتر المسيرة، عمان، الاردن.
- ٥١- محمد سيد فهمي، ٢٠٠٤: المتطلبات للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
- ٥٢- محمود حسن اسماعيل، ٢٠٠٤: المرجع فى ادب الاطفال، دار الفكر العربى، القاهرة
- ٥٣- مريم ال شريم (٢٠٠٦): ادب الطفل، اوراق الورشة الاقليمية نحو استراتيجيات اسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة، المنظمة الاسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ٥-٨ سبتمبر ايسيسكو الكويت
- ٥٤- نايف أحمد سليمان، ٢٠٠٥: تعلم الاطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، عمان، دار صفاء
- ٥٥- نجم الدين على مردان (٢٠٠٤): المجمع التربوى العربى لبرامج رياض الاطفال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس
- ٥٦- هدى محمد سيد عساكر (٢٠١٠) : فاعلية لعب الدور القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- ٥٧- هند ماجد بن محمد الخثيلة، ٢٠٠٠: ادارة رياض الاطفال، دار الكتاب الجامعى، العين، الامارات
- ٥٨- ياسمين فتحى ابراهيم الصايغ (٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على لعب الادوار فى تنمية الذكاء الاجتماعى لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

59- Bredikyte & Milda (2000): Dialogical drama waith puppets and children's creation of sense, Lithuania.

- 60- Brockman, M., & Russell, S. (2002). What are Decision-Making Reasoning Skills Retrieved from.
<http://www.msu.calsnet.arizona.edu>
- 61- David Kent (2010): Acting out : workshop given kind skills for lif,state-university of new-yourk.
- 62- Erwin Philip (2008). The Effect of Short Team Social Problem Solving Programme with Children. Counseling Psychology Quarterly. Vol. (6). P. 317.
- 63- Eberly,j (2001) : " Convergent and divergent task structure: preschoolers collaboration during play and problem solving with blocks", Rutgers The State University, New jersey.
- 64- 64-Gelnda Mac & Gilian Williams,(2004)Teaching young children choices in theory and practice,1st ed, England,open university press edition.
- 65- Gredlen, J(2001) : " Play problem solving and tool use : individual differences in preschool children". Florida Atlantic University.
- 66- Green Vanessa (2008). Social Problem Solving and Strategy Use in Young Children. Journal of Gentic Psychology. Vol. 169. PP. 92-112
- 67- Poole, CM Miller, S. & Booth, E. (2006):" Early Childhood Today Problem Solving in action", Available
- 68- Pitri, E. (2002): "educational context and early childhood art related problem solving ", Ohio state university.
- 69- Ramani, G. (2005): Cooperative play and problem solving in preschool children Pittsburgh University.
- 70- Vangundy, 1981: Techniques of structured problem solving, new york, van no strand Reinhold company.

- 71- Shure, Myrna (2004). Thinking Parent. Thinking Child. New York: McGraw Hill
- 72- Sing. N. (2000). Principles of Management, Deep & Deep Publication. L T D, Delhi, U. S. A
- 73- Suzuki, A. (2004). Development of Understanding of Other's Intention. Social Problem Solving Abilities. In Young Children. The Japanese Journal of Developmental Psychology. Vol. 15. P. 292